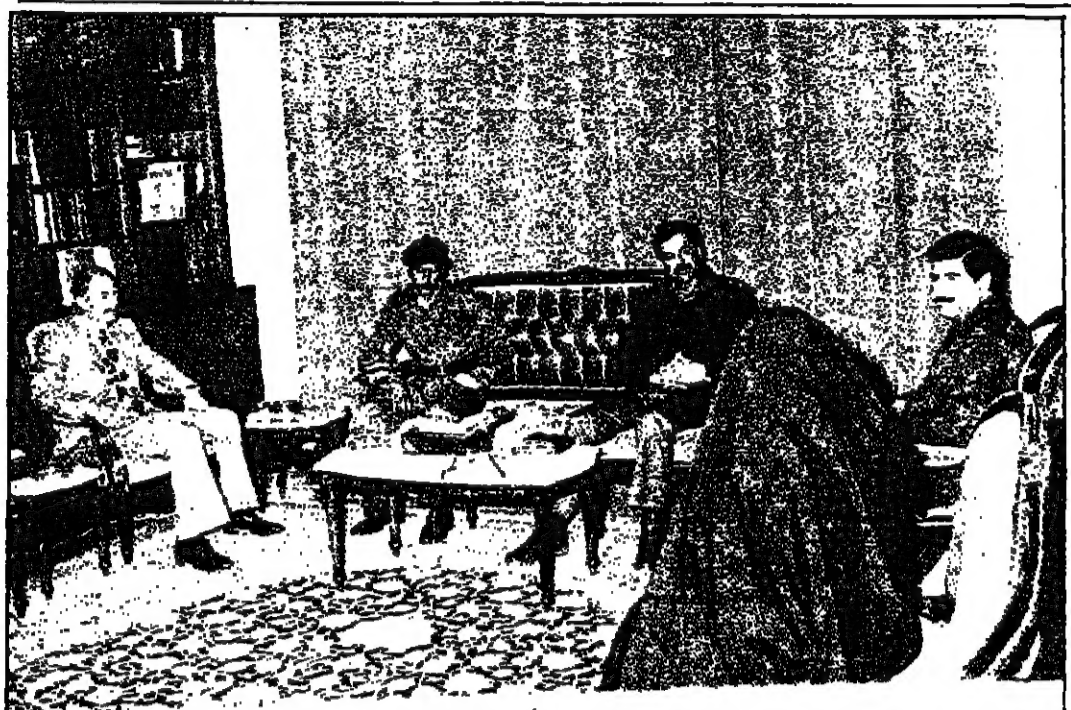


المهيبة الركن صدام حسين يزور عدداً من المناطق الفلاحية في ضواحي بغداد ويؤكد:
الاستشهاد في سبيل الوطن وكرامته شرف كبير لنا



السيد الرئيس يستقبل والدة أحد مقاتلينا برفقة ابنتها المقاتلة ويؤكد:
نرحل معارك في سبيل أهلنا وشعبنا
وحكام إيران لا يحترمون أموالهم ولا أحياءهم
استقبل السيد الرئيس المهيب الركن صدام حسين القائد العام
للقوات المسلحة ظهر أمس والدة أحد مقاتلينا الإبطال برفقة ابنتها
المقاتلة والتي أبست الا يكون مرضها عائقافي طريق مواصلة ابنها
القتال ضد العدو الفارسي العنصري .

والصليب الاحمر الدولي بسان
يخلي الايرانيين امواتهم
الا انهم لن يخلوها .

واشار السيد الرئيس المهيب
الركن صدام حسين الى
بطولة احد مقاتلي الاشواش
الذي اسره القرس وطلبوا منه
ان يذبلهم على مواقع قواتنا
الا انه بقي يدور بين طيلة الليل
الليلة مع ١١

وقال سيادته خلال المقابلة التي حضرها السيد عزة
ايراهيم نائب رئيس مجلس قيادة الثورة والفريق اول
الركن عدنان خير الله نائب القائد العام للقوات المسلحة
وزير الدفاع .. ان حكاهم ايران لا يتحرقون امواتهم ولا
اجسادهم وليس لهم اية قيمة عندهم .. فلر كانت لهم قيمة
لقتلوا عندما قلنا لهم هذه ارضكم مقابل اعترافكم
بجوقنا .

واضاف السيد الرئيس
القائد نذخ نخل معارك في
سبيل اخلاء شهدائنا املا
النفذات التي توجه الي

عَدُو الْفَارِجِي خُصَامُ فَارِجِي

الرئيس القائد يؤدي صلاة العصر في أحد جوامع الريف ويبتل إلى الله أن ينصر أمتنا

وقد فقد السيد الرئيس خلال
 ليلته التي وافقه فيها السيد
 إبراهيم تاني رئيس
 لقيادة الثورة والفرق
 بين الركن عتدان خيرالفرق
 بين القائد العام للقوات
 المسلحة وزير الدفاع والسيد
 فرج نصيف جاسم وزير
 ثقافة والإعلام عددا من
 الرائل مقاتلين أبطال
 شهدنا انوارا حيث اطلع
 بانيته على احوالهم
 اجتماعية والعائشة .
 والسيد الرئيس القائد
 مع هذه
 وسائل تصنيفنا على
 حقوقنا وسيادتنا كاملة .
 واضاف ان الذي
 السى الطريق السوي
 خلق فانه يأتي بأسلوب آخر
 كذا ان الاستعداد فسي
 لى الوطن وكرامته هو شرف
 بلنا .
 والسيد الرئيس القائد
 الفارس المنصري .



زار السيد الرئيس المهيب الركن همدان حسين القائد العام
وات المسلحة بعد ظهر امس عددا من المناطق الفلاحية في
بواحي بغداد

تحيات الى السيد الرئيس صدام حسين
من رئيس جمهورية جزر سيشيل

جوز سيشيل - ١٨ - واع : حمل الرئيس فرائس اليورت
 نية رئيس جمهورية جزر سيشيل سفيرنا تحياته
 خوية للسيد الرئيس القائد صدام حسين وتمنياته له
 نجاح .. كما نقل السيد السفير تحيات السيد الرئيس
 قائد للرئيس رينيه .

جاء ذلك خلال تقديم الدكتور زيد حيدر سفير العراق لسدى
 نينا اوراق اعتماده امس الى الرئيس رينيه السفير غير مقيم
 عراق لدى جزر سيشيل .

بمغیر الاردن میں بروکسل:

جیلانا یغیر
لأن صدام حسین
فرج من بين صفوفنا

[illegible]

رسالة من الرئيس القائد صدام حسين
الى امير قطر

عاد إلى بغداد مساء أمس معوض السيد الرئيس
بغداد حسين السيد طارق حمد العبدالله أمين السر العام
جلس قيادة الثورة رئيس ديوان رئاسة الجمهورية وكالة
مد زيارة قصيرة لكوالة قطر -
وقبل البعوث خلال الزيارة رسالة شافية من السيد الرئيس
بغداد حسين السيد طارق حمد العبدالله أمين السر العام
معلق بتقدم أوامر الأشعة بين الطرفين الشقيين -
قد أعرب معوض السيد الرئيس بغداد حسين السيد طارق
حمد العبدالله خلال مقارنته الوجوه مساء أمس عائدا إلى بغداد
أن أرياحه لنتائج زيارته وقال لقد رجعتا تهما كاملا من مسر
بشروع خلية من حمد إلى أمير دولة تهما العلاقات المتطورة
الطرفين الشقيين كما يقدر به كل عربي -

رفیق نعیم ہمارے مستقبل وفد الاحزاب
الحركات التقدمية في الولايات المتحدة

يستقبل الرفيق نجيم حذلق عضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي صباح امس وفد الاحزاب والحركات التقدمية في الولايات المتحدة الاميركية الذي يزور قطر حاليا بدعوة من اللجنة القومية للحزب.

تم خلال القليلة حث سبل
الروابط بين حزب
الاشتراكي والاحزاب
الحزب الاشتراكي في الولايات
المتحدة الاميركية
استعرض الزعيم حماد
في ايجاد معركتنا العادلة ضد
الخصوم والتحريرين والجنود
في اعياد لعناء النظام الفارسي
في النضال وامتنا العربية
واذنت الفكرية على الجاه
في الموضع العربي
من اعضاء الوفد مواقف القدر
ومساندته لحركات التحرر
تناضل من اجل الاستقلال
والاميرالية والاستعمار
محضر القابلة للرفيقان
الكريم جهاد مدير مكتب
الاشراجية في القيادة
معية للحزب ومنصور ابو خليل
والكتب

وحركة عدم الانحياز والامم المتحدة مستندا على موقفه الصام والمشروع الهادف الى استبعاد حقوقه التاريخية المشروعة وينتقد

والتي هي عبارة عن
 علاقات سلبية بين بلدان
 المنطقة العربية
 والجمهورية العربية السورية
 من قبل السيد طارق باطل
 والرفاق كـ
 وتم خلال الاجتماع
 جرد الحقائق سبعين
 وزير الخارجية
 التي تروى الحقائق
 من قبل السيد طارق باطل
 والرفاق كـ
 وتم خلال الاجتماع
 جرد الحقائق سبعين
 وزير الخارجية
 التي تروى الحقائق
 من قبل السيد طارق باطل
 والرفاق كـ

قواتنا المنتصرة تكسر ال

وصف ميناء بندر خميني والمات اض
كبت جحاقل قانسية صدام العدو الفارسي العنصري
سائي جسيمة بالافراد والاعداد خلال فعاليتها في

وقال بيان للقيادة العامة
قوات المسلحة ان خسائر
الجيش النظامي بلغت (٤٥٠٠٠)

١ - "سور" بصير (٢٠)
جلا وتعتبر تسعة مداخل
بداية واقلتين مدرعتين
ثلاث عجلات وموقع مشاة
ثلاثة مرادد .

كما تمكنت قواتنا الباسلة
من الحاق اضرار جسيمة
بنفقات ميناء بندر خميني
الاستيلاء على كنيات من
الاسلحة والاعتدة وفيما يلي
من البيان :

بيان رقم (٢٥٦) صادر عن
قيادة الاعامة للقوات المسلحة
يسمى الله الرحمن الرحيم
كانت نتائج فعاليات قواتنا
السلمة لساء امس ونهار
يوم في قواطع العمليات كما
يلي :

١ - خسائر العدو
نفذورة ..
١ - ثلاثة قتلى فسي منطقة
بسود .

ب - شاعلت قطعاتنا
الدفعية والهوانات افراد العدو
في منطقة سرييل زهاب وكبدته
بعثة قتلى .

هـ - شوهد تجمع لاقراد
العدو امام مواضع قطعاتنا
في منطقة هوران فعالجتهم
باسلحتنا . ويجزيت الى الفرار
مخلقا وراه (١٢) قتليا كما
دمرت قطعاتنا عبلة واصدة
ومدفعها واحدا اضاعة السي
والاستيلاء على (٨٥) بنقبة
وعدد من الاسلحة الخفيفة
الاخرى وكمية من الاعتدة
في المنطقة ذاتها .

و - ثلاثة قتلى وتمجير
منقع واحد ومرصد واحد في
منطقة ديزول .

عثر قطعاتنا بنفسن
المنطقة لي بداية تشقق تركها
العدو في معارك سابقة وهي
صالحة للاستعمال .

ز - تدمير مدفع واحد
ومرصد واحد في منطقة

مع مبعوث فالدهايم
النزاع العراقي الالبراني

في قيادة الثورة فالحق فيهم
المعروف الخاص للمسيد كورت
وعدد الوليد المرافقة

جريدة بني صدر :
كان من مصلحة ايران
حضور قمة الطائف !

طهران - ١٨ - واع : اكس
جريدة (لانتاب رسمي) الناطقة
بإسمان بني صدر رئيس النظام
الافراسي انه كان من مصلحة ايران
ان تشاكره في مؤتمر القمة
الاسلامي الثالث الذي عقد
بالتاريخ الشهر الماضي
وإتاتي تأكيد الجريدة المذكور
في أطار الصراع بين مراكز القوى
داخل النظام الافراسي حيث كان
خميني قد هاجم بشكل سافر المؤتمر
الاسلامي والمشاركون فيه
وتساءلت الجريدة لماذا
تشاركر إيران في مؤتمر القمة
الاسلامي بينما شاركت في مؤتمر
وإزاء خارجية دول عدم الانحياز
التي قد يتوحدونها مؤخرا
عن جانب آخر استعنت
لفكرين الفرنسيين اسبابا
التعذيب والقمع التي يمارسها

التي هي من ٩١

السيد طارق عزيز
محمود الأحمم

استعرض الفريق نعيم حلاوة
أبعاد معركة العائلة ضد
المستعربين والجنود
ويخيه لحسن النظام القارسي
في المناظرة وإماتة العربية
وأوزنة التكررة على الجراح
في اللون العربي
فمن أعضاء الوفد مواقف للفر
ومساندته تحركات التحن
تناهت من أجل المستقبل
الامبريالية والاستعمار
محضن القابلة للرفيقان
أكرم جهاد مغير مكتب
القوات الخارجية لسي القيادة
مقاتلة للجنود منصور أبو الخيل
والكتب

واع

بغلة الديبلوماسية العراقية

تقاس الزحف

عاج - ١٨ - واع : غارت
في اليوم البغلة الديبلوماسية
إذ بعد أن قر النظام القارسي
علاقات الديبلوماسية مع
في مصاب التواء
في المساند للعراق في حربها
نقطة ضد الفرنسي المستعبرين
تذكرت صهيبة كالفستور الأردية
أمرت النية أن البعثان
من طالب من الباكستان إن
سفراتي في عمان وعناية
لجنة الزحف

بعثة الثورة في الحوزة

عملیات جریخت لجموعتنا القتالیة
واخا — مواقع الورد الفارسی

الحويضة - من ضياء حسن
زارت بعثة « الثورة » صباح أمس الباكر المواقع

لتفهمة لقواتنا الياسلة على خط التماس مع العدو
للفارسي على محور الحوزة- الخفاجية ، وشهدت عن
نرب فعاليات مقاتلتنا الابطال وهم يوجهون ضرباتهم المباشرة
واقع العدو الامامية .

كما شهدت البعثة ، القصف المدفعي المكثف الذي وجهته
طريات جيشنا الياسل لمصادر تيران العدو والتي
سفرت عن تصاعد دخان كثيف من مواقعه غطى سماء
لخفاجية .

وتابعت « البعثة » تصدي قواتنا الياسلة على مشارف
لخفاجية للعدو الفارسي ولتجمعاته ومواقعه .

والقت « البعثة » باحدى الجاميع القتالية الخاصة وهي
ماتادة لتوها من عملية ناجحة تذفنتها في عمق المواقع المعادية
لكد أمر المجموعة « للبعثة » وبأن توغل مقاتلتنا المباغت في
بذء المواقع قد حقق الاهداف المحددة له حيث انتهى السى
بدمير تلك الاهداف واشعال النيران فيها .

وتحدث الامر عن حالة الرعب التي سادت العدو بعد
اجاح مهمة مجموعتنا القتالية فاشار الى أن العدو ومن شدة
رتيابه كصف مواقع قواته المحيطة بالاهداف المدمرة .

واضاف أن اصوات استغاثة العناصر الفارسية كانت تسمع
من قبل مقاتلتنا بعد أن قصف العدو مواقعه .

وصف میناء بندر خمینی و الحاق اضلاع کبیرہ

كثرت جحافل قانسية صدام العدو القارسي العنصري
سائت جسيمة بالافراد والمعدات خلال فعالياتها في

وقال بيان للقيادة العامة
قوات المسلحة ان خسائر
القطر من الجانبين بلغت ١٤٥
ج - ستة قتلى في منطقة
كيلان غرب
ج - تسعة قتلى وتدمير
عجلتين واحدة منهما محملة
وهما صالحتان للاستعمال

١ - القائد ومندفع واحد ومرصد واحد في منطقة الخفاجية .

٢ - تدمير ناقلتي اشخاص مدرعتين ومقعمين في منطقة الاحواز .

٣ - اربعة قتلى وتدمير موقع مشاة واحد ومندفع واحد ورشاشتي (وشوكا) في منطقة حيدان .

٤ - قامت قواتنا الباسلة بقصف ميناء (بندر خميني) ليلة ١٧-١٨ شباط ١٩٨١ والحقت بمشاته اضراراً جسيمة .

ويهذا يكون مجمل خسائر العدو المنظورة (٤٥) قتيلاً وموقع مشاة واحد وببابة واحدة وناقلتي اشخاص مدرعتين وثلاث عجلات وتسعة مدافع مختلفة العيار وثلاثة مراريد ورشاشتي (دوشكا) وكمية كبيرة من الاسلحة الخفيفة والاعتدة المختلفة

التي في منطقة ذاتها .

و - ثلاثة قتلى وتدمير مندفع واحد ومرصد واحد في منطقة نيزفول .

عزرت قطعاتنا بنفسس المنطقة على بداية تشققت تركها العدو في معارك سابقة وهي صالحة للاستعمال .

ز - تدمير مندفع واحد ومرصد واحد في منطقة

١ - القائد ومندفع واحد ومرصد واحد وتدمير تسعة مدافع بوابية وناقلتين مدرعتين ثلاث عجلات وموقع مشاة ثلاثة مراريد .

كما تمكنت قواتنا الباسلة من الحاق اضرار جسيمة بنشقات ميناء بندر خميني الاستيلاء على كميات من الاسلحة والاعتدة وفيما يلي من البيان :

١ - بيان رقم (٢٥١) صادر عن قيادة العامة للقوات المسلحة يوم ١٤ الحرجن الرحيم كانت نتائج فعاليات قواتنا المسلحة لمساء امس ونهار يوم في قواطع العمليات كما يلي :

١ - خسائر العدو المنظورة .

١ - ثلاثة قتلى في منطقة بسود .

ب - شاغل قطعاتنا للدفعية والهوانات افراد العدو في منطقة سربيل زهاب وكبخته خمسة قتلى .

اميركا تهدد بمصارعة أي قرار يطرد الكيان الصهيوني من المنظمة الدولية تهدد إقامة رئيسي بلدي في البيرة وعينيه والحكم على مواطنين عربيين

والخلف ١٨٠ للوكالات : أعلنت الولايات المتحدة انها ستقام أية محاولة لطرد الكيان الصهيوني من الامم المتحدة او أية منظمة دولية أخرى وحذرت مما وصفته بواقف وخيمة اذا جرى مثل هذا المضي من قبل كيان عدم الانحياز ، ومن ان تلحق عن خطوتها المحتملة في هذا الاتجاه .

وإطلاق الناطق باسم وزارة الخارجية أوصافا غير مسبوقة على قرار اقتضت مسودة خارجية الدول غير المتحاذية في بلدي الكيان الصهيوني بالامس لاجراء التوقيف في بلدي الكيان الصهيوني من المنظمة الدولية .

وقد الناطق ونيم رايك في بيان مكتوب تلاه على المراسلين اسم ان الولايات المتحدة لم تدرس البان الصار عين مؤتمرا يوناني لكن اجسزاده المنطقة بقر ، اسرائيل ، من الامم المتحدة باشد الطرق واكثرها حزما على حد تعبيره .

واضاف ان الولايات المتحدة ستقوم اية خطوة تتخذها دول عدم الانحياز لطرد ، اسرائيل ، من الامم المتحدة باشد الطرق واكثرها حزما على حد تعبيره .

في الجمعية العامة واستقبل الامم المتحدة تقريبا .

وفيما الناطق القول ما اذا كانت اميركا ستستبعد من المنظمة الدولية اذا ما تم ابعاد المصدور الصهيوني عنها ، واكتفى بشارة البيان المكتوب الذي قال انه اعد من قبل اعلى المستويات في وزارة الخارجية .

وتعليق صديق اخر جعلت سلطات الاحتلال الصهيوني للقر غير محددة العمل بقدر فترتها في السيف الماضي على تحرك اثنين من رؤساء البلديات في الضفة الغربية المحتلة .

وقالت مصادر الحزب العسكري الصهيوني ان اعتبار كلا من السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية عين السد وليد حمد اللسان بمعاملة محتبيهما .

وكانت سلطات الاحتلال الصهيوني قد اعتبرت كلا من السيد ابراهيم الطويل رئيس بلدية عين السد وليد حمد اللسان بمعاملة محتبيهما .

على الصعيد نفسه حكمت احدى محاكم العفو الصهيوني العسكرية بالسجن لمدة ٢٠ و ١٥ عاما على اثنين من المواطنين العرب في مدينة الجليل المحتلة .

ووجهت المحكمة الصهيونية للمواطنين العربيين تهمة القيام بمطبات لثانية ضد منشآت وإفراغ العدو في الارض المحتلة .

من جهة أخرى يقوم اسحق شامير وزير خارجية المصدور الصهيوني بزيارة المكسيك في الفترة من الاول الى الخامس من اذار المقبل .

وتكر بيان رسمي صدر في مكسيكو سيتي اليوم ان شامير سيحضر مباحثات مع نظيره المكسيكي خورخي كاستانيدا تتناول العلاقات بين الجانبين وعدا من القضايا الاخرى .

رسالة من الرئيس الفيتي ملك المغرب

الدار البيضاء - ١٨ - افرج : وصل الى الدار البيضاء امس رئيس وزراء غينيا لانسانا بيا فوغي على رأس وفد كبير في زيارة للشعب تستغرق عدة ايام وصرح لانسانا بيا فوغي لدى وصوله للمضيفين انه يحمل رسالة من الرئيس الفيتي احمد سيكوتوري الى الملك الحسن الثاني ملك المغرب لم يعلن أي شيء عن مضمونها .

محادثات استكشافية بين نظام إسرائيل والعدو الصهيوني واميركا

واشنطن - ١٨ - انصت : أعلنت وزارة الخارجية الاميركية ان مسؤولا اميركيا على مستوى رفيع سيؤثر في القاهرة وتل أبيب الاسبوع المقبل للبحث في تنفيذ اتفاقيات كامب ديفيد بين الطرفين .

وقالت الوزارة ان نائب مساعد وزير الخارجية مايك ستيرنر سيحضر مفاوضات مع مسؤولين اميركيين استكشافية مع مسؤولي نظام السادات والعدو الصهيوني تمهيدا لاجراء مباحثات رسمية بين الطرفين الثلاثة في نيسان المقبل .

واضافت الوزارة ان الولايات المتحدة لم تتقدم حتى الان ببيان لاي طرف للاشتراك في القوة المتعددة الجبهات التي تمت على انشائها معاهدة التسوية السامكية الصهيونية .

من جانب آخر يواصل كمال حسن وزير خارجية نظام السادات في ١٦ اذار المقبل جولة تشمل ست دول اوروبية .

ادارة نظام بريتر يا المصري ودعوة منظمة «سوابو» الى تصعيد النضال

لوساكا - ١٨ - انصت : اذعان خمسة رؤساء افارقة حكومة نظام جنوب افريقيا للتصعيد لاستمرار اعتداءاته العسكرية على الدول المجاورة ولتفشل مفاوضات جيف الخاصة باستقلال لتقسيم تانسانيا التي عقدت الشهر الماضي .

واعرب رؤساء بواتسوانا وموزمبيق وتنزانيا وزامبيا ورئيس وزراء زيمبابوي وروبرت موغابي في بيان صنف عقب مباحثات استغرقت خمس ساعات في العاصمة الزيمبابوية لوساكا عن قائم البالغ اربعة سياسات جنوب افريقيا وذلك بتصديدهم زعزعة الاستقرار في المنطقة .

واكد الرؤساء الافارقة من جديد انه لا يمكن اعادة جنوب



صورة من التظاهرات الصهيونية بالارض المحتلة

وزراء العرب يجتمعون في القاهرة لبحث التشريعات العربية

عنان - ١٨ - قنا : عاد : يجتمع المؤتمر الثاني لوزراء العرب اعماله في صفاء الاثنين المقبل .

وبتخلل المؤتمر بحث عدة مواضيع من بينها خطة توحيد التشريعات العربية ومشروع الاحكام التنظيمية للمركز العربي للبحوث والدراسات التي ستقام في القاهرة في الايام القليلة القادمة .

وتتعاون العرب في الجلسات التشريعية وموضوع تطوير مؤتمر وزراء العمل العرب الى مجلس دائم .

بحث التعاون بين دول منظمة المؤتمر الاسلامي

جकारتا - ١٨ - رويتر : عاد : يجتمع ممثلون عن الدول الاعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي في جकारتا ابتداء من ٢١ اذار حتى الاثنين من نيسان المقبل للبحث في مزيد من التعاون بين الدول الاعضاء في المنظمة .

وقال مسؤولون اندونيسيون امس ان الاجتماع سيتناول طرق تعزيز التعاون وتطبيق قرارات اتخذتها في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد في الطائف بالبحرين في كانون الثاني الماضي .

وكان المؤتمر قد اكد على ضرورة التعاون بين البلدان الاسلامية في مجالات الاقتصاد والاجتماع والثقافة والتربية إضافة الى التعاون في المجال السياسي .

ويذكر ان مؤتمر الطائف وافق على اثناء صياغة وثيقة برنامج عمل خط ثلاثة الاف مليون دولار لتعزيز التعاون الاقتصادي .

وقد توشى مغربي يصل ابو قبيس

ابو قبيس - ١٨ - قنا : عاد : وصل الى ابو قبيس امس وفد تونسي مغربي مشترك يمثل شركتي الملاحة في القطرين في زيارة لولاية الامارات العربية المتحدة تستغرق عدة ايام في إطار جولة يقوم بها في إطار المنطقة .

ويجري الوفد خلال هذه الزيارة مباحثات مع عدد من المسؤولين بوزارة الامارات حول اماكن فتح خط ملاحى يربط بين اقطار منطقة الخليج والمغرب العربي .

اختتام المباحثات الباكستانية الانجليزية الاتحادية

اسلام اباد - ١٨ - انصت : وافتتحت هيئة التنمية الدولية التابعة للبنك الدولي امس على متح الجمهورية العربية اليمنية قرصا بقيمة ١٢ مليون دولار .

وسيتقدم هذا القرض في تمويل المرحلة الاولى من برنامج كبرياء سيتم تنفيذه في اليمن اغا شامي وهما بيتروغيتشر في اسلام اباد .

وقالت مصادر الوزير الاتحادي ان وجهات نظر الوزير كانت متفقة بشأن القضايا الاساسية التي تم بحثها بما فيها الوضع في افغانستان .

وصرحت مصادر باكتانية بان المباحثات تناولت كذلك تطورات الوضع في الوطن العربي والقضية الفلسطينية واضلحت ان الجانبين اعربا عن تصميمهما على تعزيز العلاقات الثنائية

وتذكر ان المانيا الاتحادية ستواصل تقديم مساعدتها لباكستان لتعزيز قدرتها السياسية والاقتصادية .

وكان غينشر قد اجتمع مع الرئيس الباكستاني ضياء الحق وبحث معه تطورات الوضع الدولي للراهن كما نقل اليه رسالة من المستشار الاتحادي لهيويت شويت .

وذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وتذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وتذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وتذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

محكم طهران يهدد بمقرون الانسان في ايران



الا بدوال النظم نوالا تاما والتخلص من الصراعات والشتائم الرخيصة التي يتبادلها حركتا القوي المتناحران ، اللذان شكلا رغم ذلك « حلقا غير مقدس لوقف حركة الشعب الثورية » .

وتاكيدا على تخلف نظام خميني ومصاداته للثقافة والحركة ، واستمراره بحرق الكتب في الساحات والشوارع ، وغلقه للجامعات باعتبارها « اوكسار الشياطين » ، جاء في بيان المثقفين الايرانيين ، ان « هذا النظام داس على العدالة وجلب الظلم والقوى وحرم الاف العمال والمواطنين من اعمالهم واغلق الجامعات والمعاهد وشحن حملة ظلمة ضد المعرفة والثقافة والعلم والفنون » .

واذا كان بيان المثقفين الايرانيين قد جسد حقائق الوضع المتردي بظلم سلطات خميني - بني صدر ، فانه لا شك لم يكن ليصد ويوزع بشكله الواسع لو لم يطلع الكيل ، حتى اصيحت المعارضة قادرة على السكوت رغم الارهاب والبطش والسجون التي تنتظر المزيد من عناصرها ، وكما قال البيان فان « السلطة مفتية في ملء السجون بالوطنيين والتمرديين الذين يتعرضون لاشنع انواع التعذيب » .

وبالعمل فان يوما واحدا لم يضر على توزيع البيان حتى اصيبت خميني بالفرح ، واعطى الاشارة لجلالته بالبحث عن هؤلاء الذين تجاسروا على فضح نظامه المتخلف ، حيث وصفهم بالذين « يعملون على بث اليأس في صفوف الشعب » ، ويتعرضون منذ امس الى نظامه بالهجوم والنقد « عن طريق القلم والكلمة » .

ان خميني يعترف بان المعارضة لنظامه في تمام مستمر ، ولكنه لا يريد الاعتراف بتنامي الارهاب ومصادرة الحريات وانتهاك كرامة الايرانيين من قبل نظامه المتخلف ، وتسلط الايات على قدرات الشعب الايرانية . بل والكذب عليها من خلال احتكارهم لاهم أجهزة الاعلام والسلطات التشريعية والتنفيذية والقضائية .

وليس ادل على اكايب الطغمة الحاكمة في ايران من مزامعها المتكررة عن « انتصارات » وهمية حققها جيشهم المجرم في حربه ضد العراق ، وعن كونهم يعملون وفق تعاليم « الاسلام في ادارة الدولة ، والاسلام من اساليبهم المظلمة براء ، فهذه الطغمة ، وكما وصفها واحد من رجال الدين المعروفين ، في مقابلة له مع مجلة « ديربيشيل » اللاتينية الغربية ، بأنها تكتب على الشعب

بالحزب الجمهوري الاسلامي « بيتهم باحتكار اكثر من اهتمامه بالاسلام » ، باحتكار السلطة اكثر من اهتمامه بالاسلام .

عبد الحميد خضر

جولة عربية لوزير خارجية هولندا

بروكسل - ١٨ - انصت : عاد : أعلن رسميا في لاهي ان وزير خارجية هولندا الرئيس الحالي للمجلس الوزاري للمشرق الاوربي المشرك كريستوفر فان ميركوسيدا جولة في المنطقة العربية السيت المقبل لاستكشاف فرص القيام بما سمي بمبادرة سلام اوروبية .

وقال تاتسك باسم وزارة الخارجية الهولندية ان الوزير الهولندي سيؤثر منذ مرسن العواصم العربية .

وكان وزراء خارجية دول السوق الاوروبية المشتركة قد اتفقا في اجتماع لهم في بروكسل امس على ان يمشي قداما في خطط لعدد مؤتمرا عربي اوروبي على مستوى وزاري في حزيران او تموز المقبلين .

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وتذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وتذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وتذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

الحركة البولندية توافي على تشكيل اتحاد مستقل للطلبة

وارشو - ١٨ - رويتر : عاد : وافق الطلبة البولنديون المشردين عن الدراسة على توقيع معاهدة سلام مع الحكومة البولندية عقب ظهور من الاضطرابات .

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وتذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

وتذكرت اذاعة برلين امس ان الزعيم البولندي اجري مباحثات مع رئيس مجلس الدولة في المانيا الديمقراطية اريش مونكر تتناول الوضع في بولندا ووضع اسس

واعلت المحكمة البولندية امس انها ستشكل انحدادا مستقلا للدين واقفوا على افعال تعود بالنسبة بالاستسور البولندي في مباحثهم .

واعلن الاتفاق في الوقت الذي قام فيه الزعيم البولندي ستانيسلاف كاتينا بزيارة خاطفة لالمانيا الديمقراطية .

ما هو دور

القائد صدام حسين في النصر؟

صباح سلمان

كجيش ، وإنما قصد ان يرى الشعب تفصيلا معني تضييق الجيش ، وهذا النحيد الذي يشير اليه القائد . يتجاوز النظرة غير الواعية لدور الجيش ومسؤوليته الضمنية ، هذه النظرة التي تحصر تصوراتها ، بأن الاهتمام بالجيش وتزويده مكافئ ، يخلق المؤسسة العسكرية البعيدة عن الشعب ، ويوجد ما يصطلح على تسميته بالمسكراتريا . ان هذه النظرة الخاطئة والقاصرة تنطلق من مفاهيم مجردة وبغريحية . وهي تقاير الوقائع التاريخية والتضاليل والموضوعة لدور الجيش العراقي وتضحياته . فكل لا بد ان ترفع مكانة الجيش في المجتمع الجديد ، لانه مجتمع يشهد ثورة اقتصادية ، وذات دور قومي ورسالة ميدانية الوطن الاكبر ، سواء بالدفاع عن حياضه او بالانتفاض لاي مس متمم للكرامة القومية ، والثورة الاقتصادية تحتاج دائما الى القوى التعرضية ، وليسنا مخالقيين للمحافظين . اذا ما اوضحنا ان الجيش يكون بذلك ذراع الثورة المتقدمة في هذا الميدان .

وحتى يكون الجيش ذراع الثورة في تحقيق الاهداف لا بد من البناء العقائدي واقامة التقاليد العسكرية التي تؤهل الجيش للنهوض بمهامه على اكمل وجه . ولم يكن صدام حسين ، وراء هذه الافكار حسب ، بل كان وراء

صدام حسين يمثل البطولة الفذة ، التي تتجسد بفروسية نادر تشكل مواقفها بالنسبة للجماهير وابتاء القوات المسلحة ، نموذجاً يثير في اعماقها روح البسالة والتضحية .

العمل المضني والتواصل كما يكون الجيش وعموم القوات المسلحة في وضع لا يخلط من سياق حركة الثورة . ولهذا يقول القائد :-

« عندما تكون مهامكم ، كمهام اجدانكم في صدر الرسالة الاسلامية ، لا غراض انتشالها ، فطبعكم ان تصوروا الجهود والتضحيات والاستعداد العالي المطلوب منكس . » لهذا انصب جهود القائد والقيادة من اجل ان يكون الجيش بمستوى المهام الملقاة عليه . والتأكيد على بنيت التنظيم القتالية التي تندمج فيها ، الكفاءة والايان والمعلم ، والتفكير الاستراتيجي ، وحضور الجانب السياسي لتوجه للجيش بذلك ، القوة المناسبة وتضعف عامل القوة لدى العدو .

ان جهد القائد صدام حسين ، لم يوجد الارضية الصالحة للتشدد المناسب عند الضرورة المطلوبة . ولا التوافق لحركة القوات المسلحة مع حركة الثورة فحسب ، بل اوجد التوافق لحركة الثورة مع القوات المسلحة عند مستجدات الاوضاع التي تفرض ذلك ، وضمن التعامل السياسي والعقائدي دورا مهما لصالح التنمية وتوسيع مدارك التصور ، من مجال ضيق يجس رؤيته في العامل التقني العسكري البحت ، الى التصور الشمولي الذي يأخذ بذلك ويتعداه الى كل الروافد الاخرى المؤثرة في الميدان .

لذلك كله فالرئيس القائد صدام حسين لم يخلق سياجا متينا للقوات المسلحة فقط بل اوجد لها بنية متساسة وقوية من حيث التقنية والروح المعنوية التي ليس لها حدود .

الرمز ومؤثراته على الروح المعنوية

اذا كان الرئيس صدام حسين وراء البناء العقائدي والتربوي الجديد للجيش ، وجهوده كانت ، وراء تطوير

ان النصر الذي حققه العراق على ايران ، يبرز عبقرية القائد صدام حسين ، ليس في مجال التخطيط السياسي فحسب وإنما في ميدان التخطيط العسكري ، فهو ليس زعيما سياسيا ومنظورا ثوريا بارعا ، يصوغ افكار التجريبية سياسيا واجتماعيا وثقافيا فقط ، بل هو ايضا قائد عسكري موهوب ، توضح رؤيته النافذة لقضايا التخطيط الاستراتيجي والعمل العسكري ، أسس العقيدة العسكرية الخاصة ومؤشرات تميزها عن العقيدة العسكرية الشرقية والعقيدة العسكرية الغربية ، وهذه العقائد يزيدان تالفا اذا اضلنا لها ، ان عقل القائد في اندرته للصراع ، يعرف ما يريد ، وكيف يصل الى ما يريد ، ويرى الافق الاحق لتطورات الموقف قبل حدوثه ، بما يجعل زمام المبادرة بيده دائما . . . بالاجاز ان الخصائص العامة في التفكير الاستراتيجي لدى القائد يمكن تحصيلها بما يلي :-

- ★ وضوح الهدف المطلوب .
- ★ دقة الحسابات العسكرية .
- ★ توقع الاحتمالات والاستعداد لها .
- ★ مواجهة او استئراج العدو ، بما يترك حساباته وتنظيمه ويحرمه من امتلاك زمام المبادرة وحرية العمل .
- ★ تطوير الموقف العسكري ، وفق ذلك ، والتصرف بحكمه .

★ نبذ السياقات التقليدية والابتكار بما يجعل التقرب من الاهداف المحددة ، غير متوقعة من العدو .

★ اعتماد خطط القتال واساليه ، بالحفاظ على المقاتل ، اي بتقديم اقل الخسائر وصولا الى الهدف المطلوب .

★ استحضار روح التاريخ العربي واستلهام روح الماركة بما يعزز النصر ويرسخ روحيته .

★ الحفاظ على الاقتدار القتالي بما يجعل زخم القوة عاليا دون هبوط ، وكأنها تدخل الحرب لتوها .

الجهد السليم للتشدد المطلوب

اذا كانت هذه الخواص من صلب التفكير الاستراتيجي التي يتميز بها القائد صدام حسين ، وهي خواص تجعله بالضرورة ، تفوق الاستراتيجي العراقي على الاستراتيجي الايراني غير القادرة على ادراك ذلك والعاجزة عن الوصول اليه . . . وحيث ان الفاعلية الحربية او القتالية ترتبط بمصيرها السياسي والعسكري معا وتتمدد قوتها من خلال ذلك ، يكون للتفكير السياسي والفكر العسكري الدور الحاسم ، ويكون للقائد الملهم في المجالين السياسي والعسكري دوره الكبير في النصر .

ان الحقيقة الموضوعية التي تؤكد على ان الفئس العسكري يكثر بالجالين المذكورين ، اي في المجال السياسي ، من خلال الاقتصاد واليشر . . . والمجال التقني ، من خلال العتاد والتسليح ، تجعل لوجود القائد القنتر سياسيا وعسكريا ضرورة يستوجبها النصر ، تماما كما هو مطلوب ان يكون لادارة الصراع ، قائد أمين يوجهها بشمولية الموقف الصحيح ، الذي يقود الفعالية العامة ، بكل روافدها السياسية والعسكرية . . . الخ في مجالها الصحيح والى مذهبها لتلويح .

هذه الحقيقة الموضوعية تتضح بشكل بارز في ادارة الصراع الدائر بين العراق وايران ، وتجد في قيادة صدام حسين ، البذرة سياسيا وعسكريا ، ما يؤكد ، فالنتائج الكبيرة التي حققتها القوات العراقية في هذه الحرب على القوات الايرانية ، بكل ما لدى العدو من امكانات ، فيها من الادلة على ان النصر للتحقق كان لان جيش النماذج قد بني ، وان صانع هذا البناء هو صدام حسين .

كيف . . .

ان نظرة صدام حسين الى الجيش والقوات المسلحة تتجسد من خلال المبادئ ومؤشرات احكامها ، وهذه النظرة تستوجب رفع مكانة الجيش وتزويده قوته ، ولم يكن الدافع لذلك ان يكون الجيش طبقة فوق الشعب وانتمسا للفرس الرئيس . ان يكون الجيش فصيلة ثورية مقدمة تحمل مبادئ الشعب . يقول الرئيس القائد صدام حسين ازاء ذلك :-

« ان خطة القيادة في رفع شأن الجيش اجتماعيا ، لم يكن القصد منها التسلط على رقاب الشعب ، لا قيادة ولا

موقعه في الحزب

ان تدريب اعداد كبيرة من أبناء الشعب تدريبا عسكريا يوفر للبلاد جيشا احتياطيا الى جانب الجيش الوطني يمكن ان يسهم اسهاما فعالا في حماية الثورة والوطن وتأييد المهمات القومية .

التقرير السياسي
للمؤتمر القطري الثامن
كانون الثاني ١٩٧٤

تدريب أبناء

الشعب

على السلاح

الخاتمة الثانية

وتحديث معداته وتجهيزاته . وهو وراء الكائنة الاجتماعية التي يستحقها ، فان لدوره اثرا بالغا في العوامل النفسية وتعزيز الاعتبارات المعنوية لدى الشعب والقوات المسلحة .

وقية العوامل النفسية ، لا تتحدد بكونها تشكل قوة النصر الروحية ، بحكم ارتفاع المعنويات فقط ، بل انها تجعل الاجواء في حالة نهوض وترقد بما تحفره من معنويات امكانات الشعب وتزيد من ابداعاته وتقائيه . وتنفذ الجماهير الى الحماس للقتال والتسابق السى الجبهة . فالشيء الذي يؤكد عليه المنظرين العسكريين والقادة ، ان المعنويات تلعب دورا مهما في نتائج القتال والنصر المطلوب على العدو ، ولا يختلف هؤلاء بان فن الحرب يخضع للتحديدات التي تستوجبها ظروف وخسطة القتال ، الا ان قلب المقاتل هو الذي يظل ثابتا ولا يتغير . ولذلك فيمقدرا ما يتعزز الجانب المعنوي فيه . تكون مجالات النصر وطرقة امينة في وصول غايتها .

فما الذي تركه القائد من اثار في هذا المجال ؟ اي ما هو دور صدام حسين في تعزيز العوامل النفسية للمقاتل في القوات المسلحة العراقية . . . ؟

قبل الاجابة على ذلك لابد من الاشارة الى امور مهمة ذات صلة بهذا السؤال ، هي :

اولا : ان صدام حسين يمثل البطولة الفذة في حياة الشعب ، التي تظهر بفروسية نادرة تشكل مواقفها بالنسبة للجماهير وابتاء القوات المسلحة ، نموذجا يثير في اعماقها روح البسالة والقدام والتضحية .

ثانيا : ان صدام حسين رمز يحس كل مواطن وكل مقاتل من ابتاء القوات المسلحة فيه ، انه الراية التي يتشرف بان يكون تحت لوائها ويفخر بانه جندي يصنع النصر من خلالها .

ثالثا : ان قيادة صدام حسين للشعب والقوات المسلحة ، هي ارتضاء النفوس ، كما ان هذه القيادة لم تعزل موقعها عن التفاعل الانساني المباشر مع الشعب . وهي ايضا لاتقوم على فراغ ، بل تستند الى كفاءة نادرة على المستويين السياسي والعسكري ، هي باختصار قيادة تملأ المعين والقلب ، وبذلك يكون لتأثيرها على الشعب والقوات المسلحة ، اثر بالغ وسمر كبير .

رابعا : ان حب القائد للشعب ، ليس مقدرات للاستهلاك السياسي ، ولا هي مواقف مظهرية يرد بها ركوب موجة التأييد الجماهيري ، انه نهج يمتد في ضمير القائد ، وعندما يكون حب الشعب هو النهج ، يكون بالمقابل نهج الناس هو حب القائد .

هذه الخصائص ، اضافة الى الصدق والوضوح والانتصار للحق وانصاف المظلوم ، اوجدت حالة متفردة بين القائد والشعب ، هي ان كل مواطن شريف ومخلص ، اصبح يرى في صدام حسين ، الاب والاخ والابن ، وعندما تكون منزلة القائد بهذا المستوى لا يمكن ان يكون القائد الا محفزا يثير فيهم ما يميزهم من خواص ويكون في حياتهم النموذج المحبوب . . . من هذه الحقائق تعود الى التساؤل الذي طرحناه ، عن اثر صدام حسين في تعزيز العوامل النفسية للمقاتل ، ومنها نؤشر مايلي :-

★ ان صدام حسين لم يرض الجانب الاعتباري لدى المقاتل حسب كونه القائد الذي يخطط ويوجه ، وهو من الكفاءة والحرص ما يجعل مسيرة النصر امينة ، بل انه القائد الذي يرضي غريزته كمقاتل ، بحكم الحالة الروحية التقاطعية القائمة بينهما ، وما يشكله في حياته نموذج صدام حسين من معاني البطولة والفروسية التي تثير في اعماقه الثقة بالنفس والبسالة واسترخاخص التضحيات من اجل النصر .

★ ان صدام حسين رمز الشعب لم يجعل الوطنية ، مقولة فارغة وإنما كرس مواقفه وتصوراتها على اساس ان الوطن هو بيت الجميع ، وان معيار الوطنية ، بعد ذلك ، هو المعطاء الذي يستوجب الحفاظ على الوطن ، وهو بهذا السلوك ، لم يحقق التوافق مع المزاج الوطني للشعب حسب ، بل ناغم الروح الوطنية التوافق الى وجود الرمز الحق ، الذي يشكل مركز قوة الجميع ومصدر العدل لهم ومرجع تقديهم ، وهو بذلك يصون الوطنية من محاولات التجويف التي تقيها مجرد اطار فارغ ، من دون محتوى او مضمون ، ولا يقي مجالا لافضل لا ترقى الى الوفاء للشعب ، او قائمة على هذا الاساس او ذاك من الاسس القاصرة عن تفهم نداء الوطن والاستجابة له .

★ ان صدام حسين بعد ذلك يمثل في حياة الشعب اسطورة الموجه الحفز ، اي الاساس الاول للتعبئة الشعبية ومركز الجذب في التفاف الجموع حول المسيرة

جهد القائد صدام حسين ، لم يوجد الارضية الصالحة للتشدد المناسب عند الضرورة المطلوبة ، ولا التوافق لحركة القوات المسلحة مع حركة الثورة فحسب ، بل اوجد التوافق لحركة الدولة مع القوات المسلحة عند مستجدات الاوضاع التي تفرض ذلك .

وبالتأكيد فان اسطورة الموجه الحفز ، هي غير ما يصطلح على تسميته بـ « اسطورة الحرض السياسي » ، الاولى منهج تربوي ثوري يقي الفعالية الجماهيرية متوثبة على الدوام ويحركها بما تستلزمه مراحل التضال وشروط ادامة الزخم التضالي ، والثانية اقرب السى ، من الناحية السياسية الوقتي ، الذي سرعان ما تبدد امكاناته وتواء .

قيادة النصر في مواجهة الامم مع الاعداء

هذه العوامل التي تعمقها قيادة الرئيس في نفوس المواطنين ، تجد عند المقاتلين في جبهات القتال اثارا كبيرة في قلوبهم ، وهي بالتأكيد ذات نتائج كبيرة على العوامل النفسية ، وحيث ان القتال لا يمكن ان يتفصل عن التأثيرات المعنوية ، يظل لسحر شخصية القائد صدام حسين ومكانتها ابلغ اثر في روحية المقاتلين وانفائهم نحو النصر ، ولا اظن انه نوع من الخيال القول ، ان كل المقاتلين وهم يتسابقون نحو النصر في ساحات المعارك ، تطل مع عيونهم المشدودة نحو هدف النصر الحدد ، آميناتهم بعد النصر او الشهادة ، ان تكون قصة بطولاتهم ، امام القائد ، عرفانا منهم ، ان ثمن تربيته للشعب لم يذهب سدى . وان تعب من اجل ان يكون الجيش ، هو جيش النماذج الباسلة ، قد كان في محله .

ان دور القائد صدام حسين في التاريخ المعاصر ليس من الادوار الاعتيادية ، وقيادته هي الاخرى ليست من النمط المألوف في عالم ادارة الدولة والمجتمع . ان دوره من الطراز الاستثنائي الخاص ، وقيادته من النمط التاريخي المتميز ، ومثل هذا الدور والقيادة يستطيع دائما ، ان يسكب بمنطلقات النصر وان يصل بحركة الجماهير اليه ، كما ان قراراته ومواقفه تكون عظيمة وكما يؤكد القائد نفسه « فان القرارات العظيمة تكون ولادتها صعبة ، وانها لاتولد ولادة اعتيادية تقليدية » . وانما تكون ولادتها دائما من نوع خاص ، ولذلك تسمى عظيمة ، والذين يقومون بها يوصفون باوصاف خاصة ، لانها من النوع الذي يتطلب جراءة خاصة وعقلية خاصة واحيانا مجازفة خاصة ، فلو يمكن ان تكون هناك قرارات عظيمة ، من دون قائد عظيم ؟ ، وهل من الجائز الاعتقاد ، ان المواقف التاريخية يمكن ان تكون بدون قيادة تاريخية ! ؟

لا يختلف احد بان مثل هذه القرارات لن تكون سهلة وان هذه المواقف ليست هينة ، انها قرارات صعبة ومواقف حاسمة ، تهيي من اجازات المسيرة ، عقلية خاصة لا تنبئ من اجازات المسيرة ، وبالتأكيد ان هذه الصفات تجد في عقلية صدام حسين كل الصفات التي تجعلها جزءا من خصائص القيادة التاريخية المتميزة لان :-

- ★ القرارات العظيمة تحتاج الى قائد عظيم .
- ★ المواقف الحاسمة تحتاج الى قائد تاريخي .
- ★ التحديات الكبيرة تحتاج الى قيادة معارك .
- ★ النظر الكبير يحتاج الى قائد النصر الكبير .

وعبر كل المواقف التي شهدتها مسيرة الثورة ، ادلة ملموسة على ان صدام حسين كان القائد التاريخي العظيم ، مثملا هو قائد المعارك الكبيرة والنصر الكبير .

في ضوء ذلك يمكن النظر الى النصر الذي تحقق للعراق ، واي موقع لصدام حسين فيه ، بخواء من خلال ، قيادته الرائدة للمسيرة التضالية التي بلغت في انتصاراتها الى المستوى الحالي لتحقيق النصر سياسيا وعسكريا ، او من موقع كفاءته العسكرية في الاعداد للمواقف من العدوان وادارة المعارك بما يؤمن المحافظة على روحية النصر ، عن طريق قدرته الفذة في الحشد السليم للامكانات البشرية والاقتصادية ، ودعم القطعات بما تحتاجه من عتاد واسلحة ، اضافة الى سلامة الحسابات العسكرية الموضوعية لصفحات الحرب وما تشترطه .

ان صدام حسين كقائد قدير على الصعيدين السياسي والعسكري ، لن تكون خواصه القيادية ، التي تتمم بالاق الاستراتيجي والطبي ، مركز النصر في هذه المعركة حسب ، بل انها تشكل ايضا مركز للنصر القومي في مواجهات الامم ضد ادائها ، لان هذه القيادة لا تعرف كيف تحقق النصر سياسيا فقط ، بل وتعرف ايضا كيف تحقق الانتصار بواسطة المعارك .

ان قائد النصر الذي حققه العراق على ايران ، كان من اهم اسبابه ، وجود صدام حسين .

يتبع

«الثورة» مع اساتذة قسم الفلسفة في كلية الآداب

اضواء فكرية وثقافية

على الصراع العربي الفارسي

حازم مشتاق



أجرى الحوار: حسن فاضل جواد

● هناك من تصور بأن العداء الفارسي للامة العربية قد نشأ في المرحلة الاولى من بزوغ فجر الاسلام ، على اثر شعور الفرس بقيام سلطنتهم وسقوط دولتهم على يد العرب الذين قادوا حملات الفتح والتحرير الإسلامي . بيد ان هذا التصور يصبح بعيدا عن الحقيقة اذا تصفحنا كتب التاريخ العربي القديم بشكل عام ، والعراقي بشكل خاص . فقد امتدت جذور العداء الفارسي للعرب الى مئات ، بل الالف السنين ، وكيفت مع طبيعة العلاقة القائمة بين العرب والفرس باعتبارهما امتين متجاورين .

● عندما كان الفرس يشعرون بضعف السلطان العربي في مرحلة من المراحل ، يقومون بغزو الارض العربية مبتدئين ورائي الراقيين ، وعندما ينهض من هذا الوادي قائد قسوي محته ، يقوم بطرد الفرس الغزاة من ارض العراق ورد كيدهم الى نحرهم . وقد أخذ هذا العداء شكلا جديدا ، وتلق باغلية مختلفة في عصر الرسالة الإسلامية . فبالد من الحقيقة التاريخية التي برهنت وتبرهن على التفاعل الحي القائم بين العربية والاسلام ، حتى جاءت قاسية سعد لكي تضع الامور في نصابها ، ولكي تكسر شوكة الفرس المعتدين . ومما سأل اخرى تتعلق بالخلفية الفكرية والتاريخية لطبيعة العداء الفارسي للامة العربية ، فخصرت الثورة نلوع مع اساتذة قسم الفلسفة في كلية الآداب للتحاور حول هذا الموضوع . وقد شارك في الندوة كل من الدكتور عبد الامير الاصم والاستاذ حازم مشتاق والاستاذ عامر عيود .

الثورة :

يعد تاريخ العداء الفارسي للامة العربية الى مرحلة تاريخية سابقة على الميلاد . وقد تجسد هذا العداء بشكل صراع اتخذ عدة اشكال وسلك مجموعة من المسالك . هل يمكن لكم تقديم فكرة عن ذلك ، مع تحليل اسباب هذا الصراع .

اجاب على سؤالنا الاستاذ عامر عيود قائلا : لابد في البداية من الدور ، ولو بشكل سريع ، على الميزات التي حكمت طبيعة العداء الفارسي للعرب ، وشككت السمات البارزة في الصراع العربي الفارسي . ومن هذه الميزات ان الصراع انطلق من اساس غير مشروع وفي اول مرحلة له ، ذلك الاساس هو النزعة الشوفينية التي وجدت مترسقة في نفوس الفرس . هذا جانب ، وفي الجانب الاخر نستطيع القول بانه منذ الصراع كان صراعا حضاريا . صراع وجود . حيث نظم بان الفرس يعيشون متجاورين مع سكان وادي الرافدين ، ولذا فقد تجد في فترات التاريخ ما يبرر المماركة الضارية التي خاضها العراقيين مع الفرس .

اما عندما تأتي على تحليل السبب الرئيس للصراع فنجد تجسدا في ما قامت به القبائل الجبلية التي تتألف ارضين وادي الرافدين ، وما ظهر من نزعة عنصرية عند تلك القبائل تجسدت في الشعور بالهسد والفضب على الوجود العربي الذي بنا يطل الى افق ربة ، والقل العربي الذي وصل الى مرحلة متقدمة من التفكير المبدع . والبناء ، بحيث استطاع ان يمتد حضاريا ويكبر اول وحدة في التاريخ . فالخلفاء المكتوبة تشهد بان السومريين والاكديين هم اول من تمكن من بناء حضارة زاهرة لا تلتا تتابع اثارها الى الوقت الحاضر . كما ان هذه الاقوام استطاعت ان تشيد اول دولة قوية موحدة على ارض وادي الرافدين ، وقد اثار هذا الدولة الموحدة حيطة الفرس الذين بداروا يشعرون بخبر وجوها على مقربة منهم ، الى جانب ما وجوه في دولة الوحدة هذه وممارستها من عناصر القوة والبناء الحضاري ، كما اثارته نزعة الفرس المتخلة في اعتبارهم لانفسهم افضل الامم من مواقع العنصرية والتمييز غير المشروع عن الامم الاخرى . لهذا فقد كانوا يتحينون الفرص للانقضاض على دولة الوحدة الجديدة . وقد فعلوا ذلك بعد ان تآكروا من بيبي الضعف في سفاسل الدولة الفتية . فاستغلوا الفرصة ، وانقضوا على الدولة الموحدة واسقطوها ، وبهذا كتب التاريخ ان الفرس قد عملوا ضد اول تجربة وحدوية في التاريخ البشري ، قامت على ارض العراق ، وكان ذلك على يد المياليين في منتصف الالف الثالث قبل الميلاد .

الا ان الوضع لم يستمر بهذا الشكل ، بل تجدد الصراع ، وتضاعفت وتآثرت وذلك من خلال بروز قوة قمية جديدة في وادي الرافدين انطلقت على يد سرجون الاكدي ، الذي استطاع وبيده متينان يبيد وجه الحضارة التي قضى عليها المياليين ، وان يؤسس دولة جديدة ويقم نظاما عسكريا جديدا ، وبهذا

اعاد مرة ثانية الى الاعلان بقاء تجربة الدولة الموحدة القوية ، وقام من خلالها بتفريجات عدة ، حيث امتد سلطانه الى بلاد الشام والناطق المجاورة . هذا المياليين الفرس يترقبون من جديد هذا الامر ويصلحون من سماع صوت سيف الفتح التي قادها سرجون الاكدي ، بيد ان هذا القائد العراقي الذي استعاد من مرويس التجربة القمية استطاع ان يكشف ثوبا المياليين العنصرية وينتهم لاسقاط دولته الموحدة ، ليجوز حملته المشهورة للافق بقبائل الفرس قبل ان تتمكن من الاجهاز على سلطانه ، واحتل من خلالها منطقة عيلام واثني لفترة محددة خربم التي من الشرق .

تولى بعد سرجون الاكدي ولده وحفيده سلطان الدولة الجديدة وكانوا اقرباء ، اشداء ، بحيث لم يوطوا الفرصة للمياليين والجنوبيين وغيرهم من القبائل الفارسية لتحقيق انتصاراتهم العنصرية في غزو وادي الرافدين مرة اخرى . ولكن بعد فترة من الزمن بدأ الضعف مرة اخرى يدب في الدولة العراقية . وبدأ الفرس في غزوهم من جديد . وهكذا استمر الحال بمختلف الصور على مر السلاسل البابلية والفرس الذين تعاقبوا في حكم العراق ، حيث لم يقطع الصراع ، بل كان في حالة مد وجذر . ولم تنته الحروب بين الفرس والفرس التي استمرت ثلاثة الاف عام الا ببسيرة الاسلام ، وقام جيش العرب المسلمين بفتح بلاد فارس وتلقين الفرس درسا يليا اساسا اجتاحت النزعة العنصرية والعنصرية وحطت الامانة بالعقيدة السحما والقيم السماوية القمية ومبادئ الاخوة والحيية واحترام الغير .

بيد ان الصراع قد اخذ اشكالا اخرى في زمن الاسلام حيث افترقت النزعة العنصرية الفارسية الى اي تيرير منوي العومة الى الخلطات الاولى التي كان الفرس ينطلقون منها في عدائهم للامة العربية . وبما تجدر الاشارة اليه هنا ان صورة الصراع بعد معركة القادسية الاولى ونهاوند قد تحولت الى صورة صراع ، عقائدي في محاولة للارتداد على الاسلام ، وقد اشارت المصادر التاريخية القمية الى ذلك مبينة بان القسح العربي الاسلامي لبلاد فارس قد ضاعف من حقد الفرس على العرب ، لان هؤلاء كانوا يعتبرون انفسهم الامة الميالية والمهيمنة للسيطرة على الامم الاخرى ! اما ان يأتي العرب مسلمين بمبادئ الاسلام محاولين اعداءهم للبحول في الدين الاسلامي ، فلهذا هي المسببة الكبرى بالنسبة لهم . لقد تجسدت محاولات الارتداد على الاسلام وتخريبه عند الفرس عن طريق قيامهم بدمج متاليفهم الجوسية والديانهم وفرهم الاخرى المزدكية والمثوية وغيرهما بالدين الاسلامي مستخدمين كل وسائل النس والتخريف والتكاذب للوصول الى اعدائهم الشريرة .

الثورة :

كيف سار محض العداء الفارسي للعرب في زمن الاسلام ، وهل استطاع الفرس ان يستوعبوا مبادئ الدين الجديد . ترجمو تحليل العقيدة الفارسية واساليب تعاملها مع الدين الاسلامي ؟

يجيب على سؤالنا هذا الدكتور عبدالامير الاصم قائلا : نستطيع ان نقول بان ظهور دعوة الرسول محمد ، ص ، كان امتدادا حضاريا عرييا جسد للامة وحدتها امام الامم الاخرى ، ومنها الفرس . لكن هؤلاء ظفوا يحفظون بموقفهم الخاص للتأخر الفرس ، والذي نشأ في الحرية ايام دولة الفساسنة .

فقد كان انتشار الدعوة الإسلامية في الجناح الشرقي من الوطن العربي انتشارا واسعا ، وكلنا تعلم بمواقف الفرس من العرب ، ونظم بان الاسلام حين سماوي تبع في الارض العربية، ولهذا فان هناك اجزاء من بلاد فارس لم تستطع تقبل واستيعاب هذه الدعوة النبيلة ، وبمكتنا ان نصف موقف الفرس من الإيمان بالاسلام الى ثلاثة اصناف :
الاول : صف لمن بالدين الحيف
الثاني : صف لم يؤمن به
الثالث : صف لم يؤمن به ولكنه لم يظهر العداء المكشوفه . ومن يتتبع الى الصف الاخير يظهر اسلحه ودين كانسوا بالعقائد الختلة التي مكنت المرض الذي حاول الفرس نشره في بدن الاسلام .

ومن الجدير بالاشارة ان انتشار الدعوة الإسلامية في ايران كان انتشارا سياسيا ، لعبت فيه العوامل الجغرافية والبشرية دورا مؤثرا . فقد وجد الاسلام من يؤمن به في غرب هذه البلاد ، والسبب في ذلك يعود الى طبيعة الاصول العربية لسكان المنطقة المذكورة . اما في أقصى شرق ايران ، فلم يكن هناك مسلمون حقا الا في المدن - ولاسباب لاتحفي على احد - اما سكان المناطق الجبلية والناحية عن المدن فقد كانسوا بعينهم عن الاسلام ، ومثل هؤلاء المادة الاساسية للفرق الشاذة التي خلقت الى الاسلام وعملت على تحريفه من الداخل .

وبما يلاحظ على نفسية الفرس انها نفسية انشائية ومن هنا فالتا لا نلاحظ في حضارها الاسلامي اية جذور لوحدها .

ول اراحت الارتداد من اجل إعادة مجد الامة الفارسية ووحدها لليهلوية . وهناك امة تاريخية تثبت ذلك ، منها ما يتصل بموقف الفرس من الخلفاء الراشدين ومنها تخريبهم السني ظهر فيما بعد ايام المولتين العيينتين (الدولة الاموية والدولة العباسية) . ان الملاحظ ان الفرس كانوا مع اي انشقاق . وفي الوقت الذي يبدون بالدمعة لهذه الجهة في ظرف معين فانهم يتقلبون عليها لصالح جهة ثانية في ظرف اخر .

لقد اصطبغ التسرب الفارسي وعلى مدى ثلاثة قرون بصبغة غريبة وغير متوقعة لم تبرزها الوثائق بسهولة ، ولكن يمكننا استخلاص ما يلي :
ان الفرس انتقلوا افكارا قمية ونقلوها بشكل مرضي الى الاسلام . كما حدث بالنسبة الى الحركات الشعبية والنزعة والملاحدة ، حيث قاد الفرس هذه الحركات ، بالإضافة الى ما تجده في القرن الثالث الهجري من دور كبير للفرس في ظهور حركات متحرقة في العالم الإسلامي عموما ، وفي بغداد خاصة .

لقد تسرب هذا الانحراف وهذا القلق الى المجالات التي تلب - الفتناري ، دورا رئيسا . وهذا ما يؤكد احدي الميزات التي ميزت الذهنية الفارسية - تلك هي الميل - للفتناري ، ولذلك نجد ان عقائد الفرس قد اكتسبت شكلا خرافيا تجسد في عدة مظاهر منها تاليه الاشخاص والبناء الثورات وحين تسرب الامثلة ، فاننا نجد في حركة ابي مسلم الخراساني خير مثال على رغبة الفرس في الانشقاق والانشطار في المذهب والفرق مع امية هذا الرجل بالنسبة للفرس ، الذي اعتبر من قبلهم لامل الاول في إعادة الدولة الفارسية والديانسية - الفارسية القمية . وازاء هذه الحركة فقد ظهر الموقف الجديد للفرس المسلمين اواخر القرن الثاني واولال القرن الثالث الهجري ، وحارب المتصور العقائد التي نشأت عن حركة ابي مسلم الخراساني .

بالاضافة الى امثلة اخرى اكدت روح الانشقاق والانشطار لدى الفرس ، كما رأينا بالنسبة للديانة الزرادشتية التي انتشرت الى فرع ومنها الى فرع اخرى . وبذلك حاول الفرس ان يظلوا الروح الانشائية الى الحياة الاسلانية ، حتى صارت الفرق كثيرة . فهناك من يمتد بالالف - والفتات ، وهناك من يحصرها بثلاث وسبعين فرقة .

يبقى علينا القول بوجوب إعادة كتابة التاريخ من خلال تجسيد مقولات السيد الرئيس المناضل صدام حسين في ذلك . اننا نجد انه من الواجب إعادة كتابة ما يتصل بالعقائد الدينية والفلسف الواضحة فيما بين ما يتصل بالعرب من ما لا يتصل بهم في ذات المجال .

ويعد ان انتهى الدكتور عبدالامير الاصم من حديثه قام الاستاذ حازم مشتاق بتوليق موضوع الصراع العربي الفارسي بايراد مجموعة من النصوص التراثية والمعاصرة للربط ما بين ماهي الحركات الفارسية الهادمة والحاضر الذي تعيش عليه مع المقارنة بين المرحلتين ولتج استيضاح التصور الصحيح للامان بالعقيدة السماوية واسميتان السلوك المستنبط عن جوه العقيدة العربية القمية .

يقول الاستاذ حازم مشتاق :
اليوم ونحن نعيش في غمرة افراحنا بالانتصارات الباهرة التي حققتها شعبنا وبيشنا البطل على طول الفرس المنهزمين ، لابد من التذكير مجددا على ان جهة الصراع الفكري والثقافي لا تقل اهمية وجورة عن جهة الصراع العسكري المسلح لان الانتصار في الاولى يعني الانتصار في الثانية ولان الفوز في الخارج يخلق دائما من الفرس في الداخل . ان الانتصار في الجهاد الاسفر يند دائما من الانتصار على النفس في الجهاد الاكبر . وقد ادركت جواميد شعبنا ذلك بشكل صيق ، وهذا ما جعلها تقف على استعداد دائم للتضحية وتصل رغبة اكيدة في اداء الواجب وتحمل المسؤولية والربط فيما بين مائة الجبهة الباخلية والبيبة العسكرية .

ان حربنا العادلة مع الفرس للمعتدين هي صراع بين اراقتين . والارادة المنتصرة فيها هي ارادة الاحيق والاقوى ، ولكي هي ارادة ، ارادة البقاء والبناء والارتقاء . فالحق يعرف بانتصاره مثما يعرف الباطل بالانهيار . ومن اجل ان وثق الحيف السابق وتكمل اجزاء الانصاف التي انقضت اجلها هذه الثورة ، نجد دائما علينا ان نورد بعض النصوص التراثية التي اكدت الانصاف العظم الذي اكرهوا حقيقة وطبيعة ثوابا وتوجبات العمان الفارسي على امتنا العربية وعلى الدين الاسلامي الحنيف . وخصوص اخرى لملل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين وبعض المسؤولين قسي الحزب والدة .

نكر الشورستاني في كتابه « اللل والصل » ما يفيد بان الفرس يتناولون في معركة اللل والصل بالفرق بعد ان خسروا معركة الصلح ، وتسولوا الى الاسلام فاقصوا لهم بدعهم وشلالهم . زهدا ما يخبر ويوصلنا نفهم قسي سوء معطيات الحاضر . المaulة الفارسية للانتقال من اللمية الشوفية القديمة الى اللمية الشوفية الجديدة : لمية وضع الدين في الضد من القومية وصل العربية عن الاسلام ، وتفرق الاسلام من محتواه العربي .

وقد رد ابن قتية في كتابه « العرب » على الشوبيين القمصا خير رد ، واولا الشوبيين الذين قالوا حركة لازالت موجودة في الوقت الحاضر . فالشوفية الجديدة تمتك نفس الجوه والخطا والاصناف والصحيح التي جاءت بها الاولى . فلهذا ابن قتية الى معاني بعض الايات القرآنية الكريمة ، التي اكد فيها انها لا تخرج عن اطار الفهم بان الناس سواسية امام الله في يوم القيامة . وحين من التنازل عن سلطة الدولة العربية وقبلة الجيش للاخرين باسم الاسلام ، قائلا : انكم لو لم تقسم ذلك لستظلمت وميض حكم الاسلام .

اما الاصم الذي فرغ من تأليف كتاب « تاريخ العرب » فقد رد على الشوبيين الذين زعموا بان العرب عندما تزل عليهم الاسلام كانوا امة بياقية متوحدة . قائلا : ان الجاهلية لم تكن جاهلية تمدن وعمران ، وانما كانت جاهلية دين واما ان كان العرب امة قد وثقت حضارات قمية وحقت فتوحات كبرى ، ولحق لهم ان تكون عبادتهم للاشنام .

وحيث ننقل الى الحاضر ، نورد ما قاله السيد الرئيس المناضل صدام حسين في الصفي فلقد ملن عام ١٩٧٩ ، حيث لكد سياسته على ان الثورة الاسلانية ، وكل ثورة ، لكي تكون اسلانية ينبغي ان تكون صبيقة للثورة العربية . واي تناقض بين لية ثورة تسمى نفسها اسلانية وبين الثورة العربية محتاه ان تلك الثورة غير اسلانية . ان اول ما تحرص عليه الثورة الاسلانية هو ان تستوعب الفكرة العربية . وان تترسح اي تناقض بينها وبين هذه الفكرة .

وقد لاحظ الاستاذ طارق عزيز نائب رئيس الوزراء قسي كلمته يوم ١٩٨٠-٧٧ ان هناك ما يمكن ان يوصف بقى رفض فارسي شوقيني للوجود العربي . ويوجد هذا الرفض القسي ما جعله القرن من حقد نفين وعداء شرمن اسام الفتوحات العربية الاسلانية التي ازاللت اميراطوريتهم وديانتهم . ولم يستطع الفرس طيلة هذه الفترة ان يتجربوا من هذه العقدة اي يتكفوا مع الحقيقة الجديدة منذ عصر انقصار الاسلام .

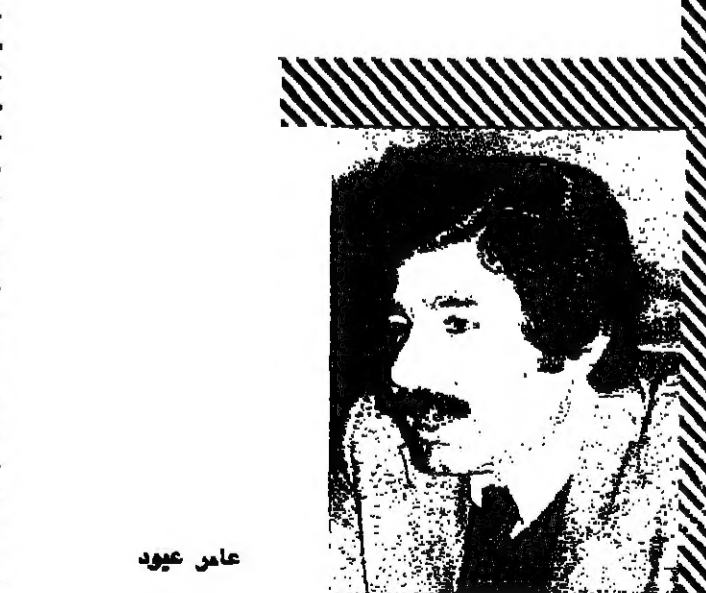
وعندما نرد مجددا الى حديث بطل التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين في « نظرة في الدين والفرات » نجد سياسته يقول « للتوسع الجيع يمارسون طرقهم الدينية الاعتيادية وفق اختياراتهم من دين ان تتشبه في شوقهم ، وشرطنا الاساس في ذلك هو ان يمتدوا في ممارساتهم تلك عن التناقص او التضاد مع سياستنا في تغيير وبناء المجتمع وفق اختيارات حزب البعث العربي الاشتراكي محضين اياهم من ان يستخدموا الدين ضاه للسياسة او غطاء للوصول الى حالة من التناقض والتضاد بين الثورة في منهجها وابعادها وبين الممارسات الدينية .

ويؤكد الدكتور فاضل البراك ذلك بكتابه « الجامل الديني في الاسلام المظلي » حيث يقول « الحقيقة اننا نمنع البعثيين لالتف مع طائفة ضد اخرى او مع مذنب ضد مذنب . اننا نمنع كافة الاديان والطوائف .

ان حربنا العادلة ضد الفرس المعتدين هي صراع بين اراقتين . والارادة المنتصرة فيها هي الاحق والاقوى وتلك هي ارادتنا . ارادة البقاء والبناء والارتقاء .



ان ظهور دعوة الرسول محمد « ص » كان امتدادا حضاريا عرييا جسد للامة وحدتها امام الامم الاخرى . لكن الفرس ظفوا يحفظون بموقفهم المناهض للعرب .



ان العداء الفارسي للعرب انطلق من النزعة الشوفينية التي وجدت مترسقة لدى الفرس . وتجسدت في الشعور بالهسد والغضب على الوجود العربي الذي بدأ ينطلق الى افاق رحية .

اخلاق الحرب عند العرب

من خلال الشعر

عزاد الكبيسي

ب - التأكيد على القيم المعنوية والمادية التي تنفع المقاتل لأن يستل سلاحه ، ومنها مثلا :

- ١ - حماية الجار .
- ٢ - نصرة المظلوم .
- ٣ - رد الاعتداء على الأرض ، أو المال ، أو العرض .
- ٤ - نصرة القبيلة أو القيم كسبا في « التحالفات » أو التضامن ضد العدوان الاجنبي .
- ٥ - إيراد معالم البطال أو الفارس في الحرب ، مثل :
 - ١ - الاقدام وبذل النفس دون تردد .
 - ٢ - الاستبسال في ساحة المعركة .
 - ٣ - منزلة الخصوم الكفاء ، والاستكفاف عن منزلة من هو اننى شجاعة منه .
 - ٤ - تقديم الآخرين للوعد عنهم .
 - ٥ - استخدام تكتله وعقله في التخطيط للمعركة وحسن التصرف في الملاقاة الحرج .
 - ٦ - استكفاف القرار لانه عار : النصر أو الشهادة .
 - ٧ - لافوق عند المفرة ... والى غير ذلك من المعالم التي رويت في حقل اخلاقيات المقاتل العربي والدواعي التي تنفعه

لتجديد سيفه وارتهاد ثوب المحارب ..

ولعل القارئ سيلحظ التداخل والتشابه بين جميع ما ذكرناه في الفقرات الثلاث اعلاه .. ذلك ان هذه جميعا يمكن ان تصب في ملتقى واحد من اخلاقيات المقاتل العربي والتصنيف كما جاء ليس سوى محاولة لتبيين اطراف العملية الثلاث :

- ١ - دواعي الحرب .
- ٢ - الحرب نفسها .
- ٣ - اخلاقيات الحرب .

فيحتمل لتتصل دواعي الحرب عن الحرب ، لتتصل الحرب عن نواقلها ، كما لتتصل نواقل الحرب والحرب نفسها عن اخلاقياتها

ان للحرب عند العربي اخلاقا .. ومن اخلاقياته عنده ، ان لا يكون هو اليايدي بالحرب .. ولكن اذا ما فرضت عليه ، ولم يكن منها ، يد .. فمن اخلاقياته عنده : الاقدام وبذل النفس لا التحصن وراء الآخرين او في الخنادق الخلفية ، او التهرب منها لمسيب من الاسباب ، وقبول الذل والهزيمة .. ثم من اخلاقياته عند العربي ، اعطاء العدو .. الفرصة ليؤثب الى رشده ويخرج عن غيه ، بعد كل ضربة موجعة . ثم الاستكفاف عن القسر ومواجهة الخصم وجهًا لوجه ، والعفو عن المسيء عند الكسف

ان معركة القريظة المفثرة على الجناح الشرقي للولفسن العربي ، تطرح كل يوم بطلانك جديدة .. لا في الوقت العسكري وحسب بل في اللواقب الاخلاقية من قضية الحرب والنظرة اليها .. ودعوة الطرف الآخر الى حقن الدماء وحل النزاع سلميا .. الخ

نقول تطرح كل يوم ، معاني ومقاري جديدة ، كان شعر العرب عن الحرب يحمل المعركة الى السلم وحسن النماء والجلوس الى التحكيم في الخلافات (موضوع قصيدتي الحارث بن حذافة وعمر بن كلثوم مثلا) والاعتصاف الى الدعة والتفكير بالحياة .. بل ان اكثر الحروب ليست في حقيقتها الا دفاعا عن الحياة والحق في الجيش الكريم .. ومن هنا يصير تحوط العربي والتزود بالعدة اللازمة للوقوف الطارئة .

وعلى اساس ما تقدم ، نرى ان لكتابتها عن شعر الحرب عند العرب ، يجب ان تقدم وتؤكد على ما يلي ، منهاجاً وروية ووفق ما ينسجم وطبيعة وأخلاق معركتنا القومية الراهنة . وفي شعر العرب ما يشير الى أنهم دعوا يوماً الى الحلم والتروي والحرص على ان لا يكرهوا اليائسين بالحرب ولا المعتدين ، قال قيس بن الخثيم :

وكتبت امرؤا .. لا بعث الحرب ظلاما فلما ابور ، اضطعت من كل جانب اذا لم يكن عن غايه الحرب ، منفع فاهلا بها ، ان لم تزل في المراحب وقال الكهيت بن زيد الاسدي : وان لم يكن الا القصة مركب فلا رأي المصمول الا ركوبها

كما ان هناك دعوة للسلم واضحة في (قصيدة زهير بن ابي سلمى) ، ومطالبون للحيث بدعة واستقرار (قصيدة طرفة بن العبد ، وشعر امرؤ القيس ، وسجيم ، والاعشى ...) الان حتى لا يسقط في الرؤية المهيبة التقليدية ، وتكون اسرى النظرة الاحادية ، واسرى بعض الكتابات التي ركزت على جانب واحد من حياة العربي . فبشرت شعر الحرب واعتاد العربي بنفسه في الحرب والاعداد والتفكير لها تفسيراً معزولاً عن مجمل الظروف الموضوعية المحيطة بالعربي .. لكل هذا نرى ان يجري التأكيد على القيم الايجابية المشار اليها في شعر وحياة العربي ، لانها هي الاساس وما عداهما طارئاً لظروف طارئة ، ويمكن دعم ذلك ايضا بما يلي :

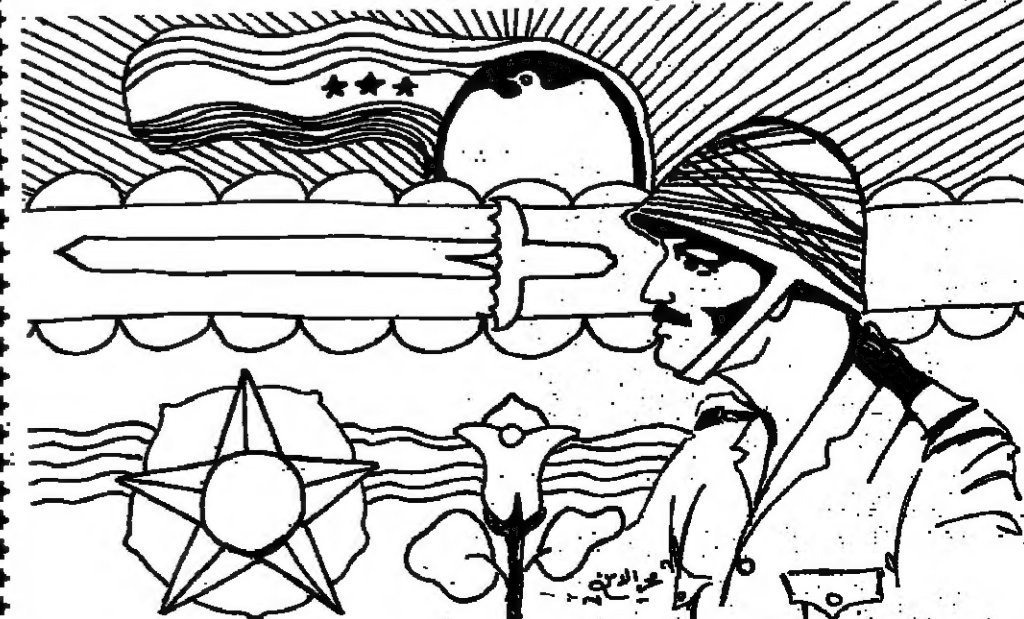
- ١ - التأكيد على اخلاقيات المقاتل العربي ، متخللة في :
 - ١ - رفض العدوان وان لا يكون اليايدي به .
 - ٢ - استبسال الفخر أو المعلن في الظهور .
 - ٣ - التحفظ عن تلك الاعراض المحزنة .
 - ٤ - التحفظ عن الظلم : « واعف عند الغنم » .
 - ٥ - الحلم والصبر على الاخوان : « عسى الايام ان يرجعن ثوما كالذي كانوا » .

رأية القويمة

مجبل لازم المالكي

ورحت تبتلع الصمراء طوافات سيف يسوق فلل فارس قطعاناً تخضر فوق سفاه المجد الحائس والفجر يرقص في (شيرين) جذلاتها واغتيال وجه الضمير زورا وبهتاناً وابسط في غيه المعشوه عذوانا وراح يزحف للهباء صدياناً ما زال يفصح في الاضلاع ايماناً وعطف يقداد يندى فيه تحذاتاً ترتفع تحت جناح الليل ذواتاً وتفتدي من حطام العار الوائس ان سوف يكسها التاريخ جرداناً هما اسند ايزل القصف ثيراناً حتى يكل هام الصيد تيجاناً لا تزل ياسمها تسمو فحاناناً وصرخة الارض تدوي في حناياناً وما تزل تهب الصمت سلواناً ولم تقوش بيتب الضربة اوتاناً وسرعينا يسوق للعرز في مساناً عشق الرافق وأعلى مجده ساماناً ضم اللانين قل جاءت سراياناً بشد رايها مدام تشربولنا واجتاح فيها عباب السوج رياناً من وصي حكمه عزما واماناً فاقضوشرت عزه فيه ورؤواناً فتصوتت بعير المجد رياناً يتقش فوق سرايا اليقي عقاناً يوقيه تقصويه وتمضي فيه ميساناً ضواً يشع بيليل البصر تيجاناً يكل فوق السرى يختال رياناً ويوق النسر في الاحقاد مزداناً غيول كسرى تلوو الموت خذلاناً ولا طرفاً لها خيلاً وفرساناً ربح الخطوب ولا تظليه بركاناً وما استظلوا به وانجاب عرياناً واجج الطغمة الرعشاء اضغاناً ولم يذوقوا مولانا مثل ماكانا

فجرت معركة التحرير بركاناً وماج جحظه الخيون يسمرجه ياغارما في عيون الموت لمحمة ججل ، فشمسك في (الاحواز) ساطعة قسى الشموخ اذا ما استغلت محسن وبمن التوبة العذراء مختلفين ارخي على حد سيف الموت ميجته ميهات يخيو على الفيراء متفصفا صوت العروية ومع سال في ممسه حقق فمكة - كم مرزات التمسمة تعد للفاصم الجحوش الف يند ويلها زمر مويوة تساميت هذا لظى الزحف يزكو في مواكبه هذا لظى الزحف لم تضبب خفيته وفضل الروح في اوصال عائقة من قبل الف وليل لهم مختلفين من قبل الف وروح القدس نازفة كانتا لم تنوح فمسن حاشيرة ولم تقل للفسى نهى يسا شسبا الله ياموكبا لليعف فجزره ياموكبا الامة السحاح ياقبرا القاسية تزه في طلائعها ليث اذا اغيرت الافاق فمضمانها وان تشلت تخوم الليد صاغ لها من صلب طينتها احلامه تبعست ومن رؤا تسامت وارشدت حلا يوركت ياقالدا للزحف تنل حرا يوركت يزيجه (سبد) عرسن طعن الحطم المامول تسميكه واستمر الفتح الزهن في وطن من هاننا تشرق الرايات زامية اوله ابتاهه ارجت يهم فزعسا والله ما استمرخقا - للدهي - سيدةالا وطربا لها خيلا وفرسانا مدججين يفسنم لا ترحضه فاضل ينا الارض واقم كل ما تصبوا هوى الفضالة اعصى كل ياصبرة فاخولقت ربحهم وانته كاهلهم



من هو ميشيما؟

ايمان احمد

ذلك ان الروائي الياباني ، حسب قول الجليلين ، (الذي اثنى عليه الكتاب العرب بقلان الكتابات التي ظهرت في الغرب ، وابتوميكليس من الاطراء المستدل الى الخيال والترويج المعاني الغربي هو أحد معاة الصهيونية الكبار في اليابان ، لقد سخر ميشيما قلمه واسأنته الاجدى لنا ان نطلع بشكل مباشر على اعمال اي كاتب مهما كان كبيرا ولكن ماذا بعد الايام الطويلة ؟ ... ولكن ماذا بعد الايام الطويلة ؟ ...

ميشيما روائي وشاعر وكاتب مسرحي ومخرج سينمائي ومؤلف ناجح لعدد من مسرحيات دالوق ولانه دارس متعمق في الفلسفة والتاريخ والثقافة اليابانية ، وفي خصائص مسرح النثر العريق . فقد استطاع ان يوسع مدى هذا الشكل المسرحي ، ويبلوره بأساليب حديثة ، ليعد اجابات لبعض الحاجات الروحية المعاصرة .

وتقول ايضا : دولته تربي تربية الساموراي ، وتثقف وفقا لمعتقدات حيث قانون القوة هو السائد ، فقد كانت الشجاعة والارادة والاعلاص للامبراطور مقامهم اثرت عليه منذ طفولته ، قوي في سلوكه ، نزيه في احكامه ، متواضع في مواقفه .

اضافة الى ان تربيته العسكرية جعلته يارعا في قسور الكندو (المارزة بالمعنى) وفي الكاراتيه . غير ان هناك جانباً آخر في شخصية هذا الرجل الحيوي : شخصية الشاعر . فقد استعاض بدرجة لا يمكن للمجلة بأي شكل من الاشكال ان تتجاهله ، او ان يكون عميلاً موظفاً لخدمة المؤسسات الاميركية . فمن منتمها هو ميشيما ؟

قبل ايام نشرت مجلة عربية خيرا مفاده ان احدى المجلات الادبية العربية استلمت تقريراً من اليابان يستقر فيه اليابانيون التكريم الذي يلقاه ميشيما في الاقطار العربية . ان تشر مجلة مثل دالوق العالم ... اليوم كلاماً مثل هذا عن كاتب مثل ميشيما ، كما عرفناه العربية .

يحوز الروائي الياباني يوكيو ميشيما (١٩٢٥ - ١٩٧٠) على احترام واعجاب الكثيرين من المثقفين العرب ، واقل المثقفين لان القارئ الاعتيادي (غير المختص) لا يكاد يعرف عن هذا الكاتب شيئاً ، ولم يقرأ له شيئاً ، ان ايا من اعماله ، وفي (٢٥٧) كتاباً في مجموعها ، لم تترجم الى العربية ، مما يجعل واحدة فقط لذلك فان معظم مانوعه عنه ، تعرفه من خلال ما تنشره الصحف والمجلات الغربية ، او العربية نقلاً عن الاولى .

وما تعرفه عن هذا الكاتب ، ان له موقفاً من الحضارة الغربية الصناعية ، وأنه طامح دعا الى تحسين اليابان ضد تصرف مظاهر هذه الحضارة الهيبا ، والى المحافظة على التراث الياباني العريق والاندوس به في مواجهة الغزو الغربي . غير ان المثير ان هذا الكاتب بالذات يحوز على اهتمام بالغ من قبل الصحافة الغربية ، اهتمام يكاد يكون تعجباً . انكر هذا على سبيل المثال دراسة محاولة بشرتها مجلة دالوق العالم ... اليوم ، وهي مجلة ادبية فصلية تصدر من جامعة اوكلاهاما ، تحت باب العالم (ولكن ليس كله) - تناولت الدراسة مسرحية ميشيما « الطويل الحوري » ، وعلاقتها بمسرح الحوري ، الياباني العريق ، وبفلسفات اليابان القديمة . تقول كاتبة الدراسة ، وتسمى جيتال ، ذاب ، في مستهل دراستها : « يوكيو

لا يكون مختلفاً اذا ما قلت ان انتاج فيلم « الامام الطويلة » ، الذي شاهدناه جميعاً من على شاشة التلفزيون ليلة ٢٠-٢١-١٩٨١ ، والذي قامت بانتاجه المؤسسة العامة للسينما والمسرح ، اقوال ان انتاج هذا الفيلم لم تكن غايته تسجيل احداث سياسية لم يكن بالامكان تسجيلها بالصورة ساعة وقوعها ، وانما كانت الغاية في اخراج رواية سينمائية تمكّن قصة حياة السيد الرئيس صدام حسين كمنافس اسهم في تانية نور يارز في مسيرة حزب البعث العربي الاشتراكي وتمتدح حياته الشخصية باحداث ومواقف كانتاجية بالانتجان السحب ... مريه وخرج يحتاج اثنى فيه فيما بعد انه اهل للدور العظيم وهو قيادة جماهير الصبية من تاريخها كمشاهدة بطل لول ويتقدمي الكثيرون



الامام الطويلة

وقفقة قصصية

ثيات نايف

في الحقيقة من حبه واعجابه بالشخصية التي يروي لوروا وهي شخصية القائد الفذ صدام حسين . ان ميشيما يملك في مجال السينما تشخيص نقاط الضعف في الفيلم اثير في النص الاصلي للرواية ام في الحوار ام في التشكيل ام في الاخراج والاشارة بجرأة الى تلك النقاط لتتمكن المؤسسة السامالسينما والمسرح تقادها مستقبلاً ولدى اقدمها على القيام بعمل شخم كذا ؟

ومن شاهدها الفيلم - بان المؤسسة نجحت في عمل فيلم تسجيلي لاهداث وقعت في مرحلة من مراحل نشال الشعب العراقي اما محمد الصكر الذي لعب دوره الشاب صدام كامل فلم يستطع مله دوره كما كان متوقفاً لسبب بسيط ذلك ان اختيار هذا الشاب لم يكن لمرتبته الفنية التي كان يجب اعطاؤها الاولية لدى اعدائه هذا الدور بل ان المخرج اختاره لوجود شبه كبير في ملامحه وملامح السيد الرئيس عندما كان في العشرين من عمره وفي المرحلة التي يتحدث عنها موضوع الرواية .

ولابد من شكر ان الفيلم نجح في اعطاء صورة عن حقيقة الارضاض في تلك الفترة وفشل في نقل الجوانب الانسانية لشخصية محمد الصكر وروايتها الى المشاهد الاجنبي لا الى المشاهد العراقي - تلك - ان العراقي تابع محمد الصكر بحب واعجاب نايف

نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية نظم عمال طبرمات تماشياً ودعم انتصارات شعبنا في قارسية صدام

كتب مقبوع «للثورة» :

أعد مكتب شؤون الفلاحين والإعلام في الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية خطة عمله للعام الحالي بشكل يتماشى والمرحلة الحالية التي يمر بها قلوبنا في تصديدها للظلم الفارسي العنصري في شرف الممارزة القومية على الجناح الشرقي للامة العربية .

أعلن ذلك السيد سعيد حسن مصطفى نائب رئيس الاتحاد العام للجمعيات الفلاحية التعاونية وقال ان الجانب الثقافي والإعلامي يشكل احد الأركان الأساسية لمهامهات تهيئة اتمان الجماهير الفلاحية للثورة ما هو جديد ومختلف الى زيادة وتحسين الإنتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني . وأشار الى ان الخطة تتضمن اعداد وتنفيذ العديد من البرامج المركزية والحلقة في مختلف أنشطة التربية والتعليم ومحو الأمية الفلاحية ورعاية الأسر الفلاحية المتخلفة من خلال تشجيع الصناعات اليدوية وتطوير المزارع الريفيه في شتى المجالات لكي تأخذ دورها

الفلاحية العربية من خلال اقامة العديد من الدورات التدريبية داخل القطر تتضمن برامجها زيارات ميدانية للقاء محاضرات متخصصة في جوانب الإنتاج مع التركيز على الجانب العلمي في هذه الدورات لاجل برمجة توجيهات قيسلانة الحزب والثورة في تطوير الكوادر الفلاحية العاملة في الحقل الزراعي خدمة لخطط وبرامج التنمية الزراعية القومية .

كما تتضمن الخطة اعداد برامج متكاملة في مجال التدريب المهني والتعاوني والثقافي للفلاحين داخل وخارج القطر بهدف تدرؤهم الى ٤٥٠٠ يوماً لكي يستطيعوا الاستفادة من المؤسسات التعليمية والثقافية لخدمة الجماهير الفلاحية إضافة الى اعداد المنشورات والكتيبات الإعلامية والثقافية والمصاحبات الجارية التي تخرج من مساهمات الاتحاد في المناسبات الوطنية والقومية وتحسين افراح الفلاحين بمشاركة القطاعات الأخرى . وأضاف نائب رئيس الاتحاد ان خطة المكتب ستكون بشكل جدي تطوير واعداد وتدريب الكوادر

بيرة إدارة المستشفيات وفق الصيغ الحديثة

بدأت يوم أمس النورة الخاصة لإدارة المستشفيات وفق الصيغ الحديثة في المؤسسة العامة للتعليم والتدريب المهني والتي اعتمدها مديرية التدريب والاساليب التابعة لوزارة الصحة .

وتهدف النورة التي تضم ٢٠ مشاركاً الى رفع كفاءة الكوادر الإدارية الوسطى في المؤسسات الصحية التابعة لوزارة الصحة وتزويدهم بالأساليب الحديثة في الإدارة والتدريب وتطبيق النظام المركزي وتجهيزهم بمفاهيم التأمين الصحي إضافة الى محاضرات التطبيق الإداري ومبادئ تنظيمية وخبروس في الإدارة العامة وخطط التنمية الإدارية .

حلقة تدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية

نظمت وحدة للتدريب في المديرية العامة لتربية بغداد - بغداد حلقة تدريبية لمعلمي المدارس الابتدائية .

وتناولت الحلقة التي شارك فيها ١٧ معلماً كيفية استعمال جهاز العرض فوق الرأس والميكروكوب بهدف رفع مستوى الكفاءة المهنية للمعلمين للتعليم للوصول الى افضل الصيغ التربوية والفنية ولواكبة التطور العلمي الحديث .

بحث التعاون الإذاعي

والتقنيون بين العراق وفرنسا وصل الى بغداد الليلة الماضية السيد أكتافيه دوشامب رئيس مؤسسة الموفيراد الفرنسية للإذاعة والتقنيون والسيد علي رأس وفد من المؤسسة في زيارة للقطر تستغرق عدة ايام .

وقال السيد دوشامب انمستلتي خلال الزيارة يعدد من المسؤولين في وزارة الثقافة والإعلام لبحث المسائل المتعلقة بتنشيط التعاون الثقافي بين العراق وفرنسا في حقل الإذاعة والتقنيون وبشكل خاص في مجال البرامج والانتاج المشترك .

وكان باستقباله السيد عبد الجبار محسن وكيل وزارة الثقافة والإعلام وعدد من المسؤولين في الوزارة .

نوة عربية للتدريب على صيانة الاجهزة العلمية

تتقد ببغداد في الثاني والعشرين من الشهر المقبل نوة عربية اقليمية لتدريب الفنيين على صيانة الاجهزة العلمية .

وتهدف النوة على مدى سبعة ايام ومواضيع حول أهمية تداخل الآراء والخبرات والتجارب في مجال التدريب وصيانة الاجهزة وتوثيق التعاون العربي في هذا المجال إضافة الى اعداد النوصيات الخاصة بتنظيم الدورات والبرامج التدريبية التطبيقية وإيجاد الحلول المناسبة للمشاكل التي تواجهها الاتحاد العربية في المجال التقني وتوثيق العلاقة بين المراكز البحثية والصناعية العربية .

ويشارك في النوة التي ينظمها الاتحاد العربي للتعليم التقني والتعاون مع منظمة اليونسكو ومؤسسة المعاهد الفنية مثلون من تونس والجزائر واليمن والصومال وليدنا والسودان والجمهورية العربية اليمنية إضافة الى العراق .

البدء بتنفيذ مشروع الإسكان الجديد في السليمانية والثورة

بدأت المؤسسة العامة للإسكان مؤخراً بتنفيذ مشروع إسكان السليمانية الجديد والثورة الثاني الذي تبلغ كلفتهما ٥٢ مليون دينار .

ويضم مشروع السليمانية الجديد الذي سيبنى بأسلوب التقني المباشري ١٠٠٠ شقة سكنية تتوزع خلال ثلاثة اعوام وبكلفة ٢٧٠ مليون دينار فيما يضم المشروع الآخر ١٢٠ شقة سكنية تتوزع خلال ١٨ شهراً وبكلفة ١٥٠ مليون دينار .

ويذكر ان المؤسسة كانت قد ملكت مؤخراً ٦٥٠ شقة سكنية مملوكة لمشروع زينة والسليمانية للمواطنين المتقاعدين على شرائها واع .

أرارة عمال الاتحاد العربي للتعليم التقني للممارزة المستقبلية

انتقد مجلس الاتحاد العربي للتعليم التقني الدكتور هاشم محمد سعيد عبد الوهاب ممثل القطر اميناً عاماً للاتحاد مدة ثلاث سنوات .

واقترع المجلس في ختام اجتماعه الاول امس خطة عمل الاتحاد لعامي ١٩٨١-١٩٨٢ وتضمنت عقد دورة اقليمية خاصة بتدريب الفنيين في الاتحاد العربية على صيانة الاجهزة العلمية وحلقة دراسية حول ادارة معاهد التعليم التقني وكذلك تنظيم نورة في طبرمات للتدريس واستخدام التقنيات التربوية في التعليم التقني واخرى لمرسي الاطر التقنية في صيانة الاجهزة المستخدمة من قبل المعاهد الفنية .

وقرر المجلس تقديم النشرة الفنية للاتحاد العربية الأعضاء ذات العلاقة في مجال التعليم التقني وتأسيس المعاهد والاركان التعليمية واجراء دراسات علمية بهذا الشأن والعمل على اعداد دليل خاص بالخبرة العرب في حقل التعليم التقني للاستفادة منهم في تطوير المراكز التقنية . كما قرر المجلس اصدار دليل

عمال زينة قارسية صدام

الطبعة العاملة في معركة قارسية صدام

ذي قار : مراسل « الثورة » :

التقى عدد من أعضاء الاتحاد المحلي للقيادات العمال في محافظة ذي قار مع عمال المنشأة العامة للقطر والعمال المطاعم والقاهي .

وجنوب اشياء للثورة من مكاسب الثورة وتعزيز روح الانتصار في الحركة العامة . وياتي اللقاء المذكور ضمن سلسلة لقاءات اعدت للاتحاد واقبلت في مواقع العمل وقال السيد جبار عبد الوهاب رئيس اتحاد قيادات عمال ذي قار بأنه تقرر عقد الدورات القطاعية مع جدول زمني اعد لهذا الغرض .

محاضرة عن اقتصاد الحرب في دهوك

القى الدكتور قبيس سعيد عبد الرحمن عميد كلية الإدارة والاقتصاد بجامعة الموصل محاضرة بعنوان « دور المواطن -

العراقي في دعم اقتصاد الحرب » في نوة جماهيرية نظمها المكتب المهني في قيادة شعبه دهوك لحزب البعث العربي الاشتراكي عكفت عصر امس الاول في قاعة سينما نوروز .

وأشار المحاضر الى ان قيادة الحزب والثورة جعلت من العراق قاعدة اقتصادية متينة بعد ان حورت ثروته النفطية وفرت بذلك امكانات عظيمة لوضع خططه علمي لبرمجة تنمية اجزات من خلالها العديد من المشاريع الحيوية التي حققت الرفاه المادي لجميع المواطنين . وأضاف انه رغم مرور أكثر من خمسة اشهر على الحرب القائمة مع ايران حافظت قلوبنا على مساره التنموي وزاد من تطوره .



ايكاف مباريات بطولة القطر لكرة القدم بسبب الامتحانات المدرسية

قررت اللجنة المشرفة على اتحاد كرة القدم امس الاول ايقاف مباريات بطولة القطر للمتنقلين والشباب .

وقال مصدر مسؤول في الاتحاد بان سبب التأجيل يعود الى اشتغال الطلاب بالامتحانات نصف السنة .

ضمن استعدادها لتصفيات المجموعة الآسيوية الثانية

المعززة بقمم معسكرها التدريبي في ستافورة مع استراليا لباريات تجريدية لفريق لجموعة

انصت : بدأ المنتخب السعودي لكرة القدم معسكره التدريبي في ستافورة بإشراف مديره البرازيلي ماتي استعدادا لمباريات المجموعة الآسيوية الثانية لتصفيات بطولة العالم لكرة القدم والتي ستجري في الرياض في الثامن عشر من الشهر المقبل .

ومن المؤمل ان يعود المنتخب السعودي الى الرياض نهاية الشهر الحالي حيث يخوض عدة مباريات تجريبية أمام منتخبات عمان والمغرب وتونس واليمن والامارات .



وفي الوجة كان المنتخب القطري قد فاز في مباراته التجريبية على المنتخب المغربي بهدفين مقابل واحد في مباراة ودية .

بطولة قاتسية صدام بالكرة الطائرة تبدأ الشهر المقبل

تبدأ في الثاني عشر من الشهر المقبل ملعب كلية التربية الرياضية بطولة قاتسية صدام بالكرة الطائرة للرجال والنساء التي ينظمها الاتحاد المركزي للكرة الطائرة .

تستمر اسبوعاً واحداً في كلية التربية الرياضية وفادي الطلبة والصناعة ومنتخباً تربية بغداد والصفاة والكرك .

تتلخ مباريات الدور النهائي في بطولة القطر لكرة القدم التي جرت اسبوعاً الماضي عن فوز منتخب واسط على منتخب بابل بهدف واحد ضد لا شيء فيما تعادل منتخباً المحافظتين للشباب .

كما اقيمت مباراتاً منتخب كركلاء والحدف بالقطر بهدفين لكل منهما فيما تعادل منتخباً المحافظتين للشباب .

وفي الموصل تعادل منتخباً تليسون وأربيل للمتنقلين بهدف واحد .

تنتائج مباريات الدور النهائي في بطولة القطر لكرة القدم

اسفرت مباريات الدور الاول لبطولة القطر لكرة القدم والتي جرت اسبوعاً الماضي عن فوز منتخب واسط على منتخب بابل بهدف واحد ضد لا شيء فيما تعادل منتخباً المحافظتين للشباب .

كما اقيمت مباراتاً منتخب كركلاء والحدف بالقطر بهدفين لكل منهما فيما تعادل منتخباً المحافظتين للشباب .

وفي الموصل تعادل منتخباً تليسون وأربيل للمتنقلين بهدف واحد .

اما مباراة ديالى وصلاح الدين فقد انتهت بفوز الأخير بالنصبة للمتنقلين وتعادلهما بهدف واحد .

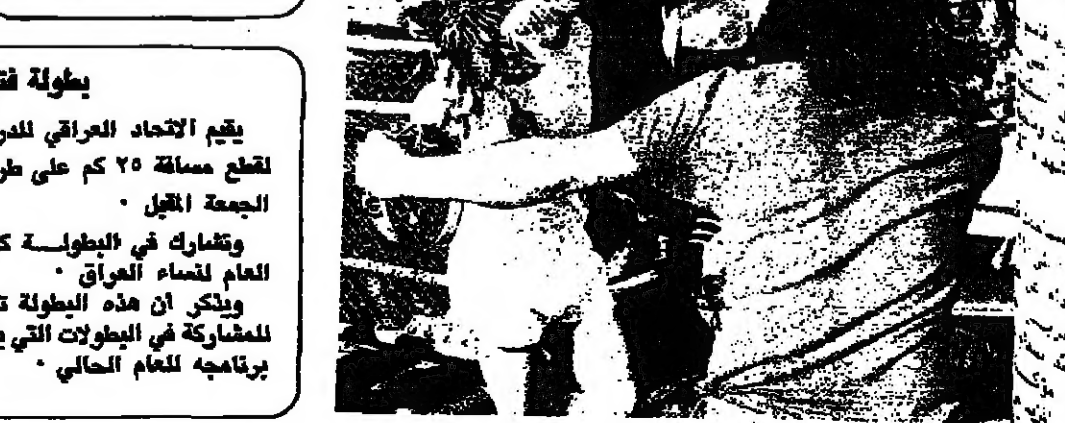
تم حلت ساعة المباراة بين العراق واستراليا

في عدد سابق تحدثنا عن الكيفية التي اختار بها السيد يوب المنتخب العراقي لاعبي الفريق الذين سافروا الى سبدي مشاركة في تصفيات كأس العالم في اذار ١٩٧٣ .

اجلة للانتظار الى مثال نموذجي للخلق والبريق والشعور بالاسؤولية وطنية التي يتحلى بها لاعبي العراق .

كان الحروب يولا قد اختار لاعب حازم صدام كايان نادي سكك (الزوراء حاليا) ضمن لائحة المنتخب عن جدارة ابداءه لاعب المكون وكان وقتها احسن ب هجوم في الفرق البغدادية ، العراقية السطرية وفعلت تمت جراعات القارة باللاعبين غير ان حازم صدام حضر الى ل اتحاد الكرة العراقي واعلن له ارادته ويشعور مخلص قاتلا تي مصاب ولا يمكنني السفر .

في لا اكون عينا على الفريق في لبرولة المهمة .



النشرة

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار النشرة للطباعة والنشر
ساعة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - صر ٢٠٠٠ - هاتف ٩٦١١٠ - فاكس ١٠٠٠٠٠٠٠
تلكس ٢٢١٥٠

النشرة

اسعار الجريدة خارج العراق

بريطانيا	20 P
فرنسا	2 F.F
اسبانيا	30 Ptz
ايطاليا	300 Lit
اليونان	15 Drs
المغرب	0.30 Dirh

دار النشرة للطباعة والنشر
ساعة عقبة بن نافع - طريق معسكر الرشيد
بغداد - صر ٢٠٠٠ - هاتف ٩٦١١٠ - فاكس ١٠٠٠٠٠٠٠
تلكس ٢٢١٥٠

عشية لا طرد له عبيد الناس من شيباط

هكذا
احتفلوا
عند خضوط
النار

مقاتلونا الشجعان ينفذون عمليات جريئة
وربط مواقع الأعداء عند ترعة بهمشير
ونيران صناديد القرن العشرين
تصاحبه أفراد العدو في مواقع أخرى



في قاطع سربيل زهاب

قناص
سربيل زهاب
صمود
البطولة والفداء

الاولى ان هي تدير بوضوح عن اقتدار مقاتل العراقي وتكشف عن صفاء معدنه وشجاعته فيقول : مع الضياء الاول لحد الايام قامت قسوة العدو الفارسي بالتقريب من مواضعنا وبأسناد مدفعي ولما أصبحت على مسافة مناسبة من مواضعنا فتحنا النار عليها من مختلف اسلحتنا وكنت داخل موضع متقدم وبدأت عملية « الصيد » حيث استمرت المعركة والاشتباك القريب النهرين كله .

وماذا كانت حصيلة ذلك ؟
- استطعت ان اقتل للعدو الفارسي ٣٥ من المرارده اخصيتهم بدقة وكنت اتنسى ان يطول الاشتباك لاوقع خسائر اخرى بالعدو المتفطرس ولكن حربي حال دون ذلك .

جرح ينفذ وصمود كبير
يضيف المقاتل زيدان : في إحدى محاولات العدو الفارسي اليأسه للتقريب من مواضعنا كانت مدفعيته ترسل اطلاقاتها وكنت مع رفاقي المقاتلين نشتب مع العدو بمختلف الاسلحة فاصبت بشظية ولم اخبر الامر الذي كان على مقربة مني بذلك بل واصلت التصدي ، وعندما عرفنا ان المقاتلين الذين كانوا معي في الموضع يجري اخير الامر فرفضت الاخلاء باصرار وواصلت ورفاقي الاشتباك مع العدو حتى ولي هاريا ثم تم اخلائي الى احد مفارز الميدان الطبية القريبة من مواضعنا فتم تصديدي جرحي وعندما منحوني اجازة مرضية رفضتها والتحق برفاقي المقاتلين .

الاستيلاء على مرصد

وعملية بطولية اخرى اشتراك فيها المقاتل زيدان في قاطع كيلان غرب يحدثنا عنها قائلا : كان الواجب تدمير مرصد للمفعية العدو على قمة احد العوارض الجبلية فتقدمنا ليلا لتنفيذ الواجب كانت السماء مليدة بالغيوم والمطر غزيرا ولكن ذلك لم يحل دون تسلقنا الصخور باتجاه الهدف . وما ان بلغناه حتى باغتتنا العدو وبعد اشتباكه قصير تم قتل مجموعة الرصد المعادي مع ضابطهم واستولىنا

على اجهزتهم واصبح ذلك المكان رسدا لمفيعتنا .
واخيرا قامر التشكيل الذي ينتمي اليه المقاتل زيدان طلب تكريمه مرة ثانية لشجاعته وبسالته .

بعثة « الثورة » في قاطع سربيل زهاب

قاسم حسن علي -
خضير عباس محمود
تصوير : فريد شمعون



قبل ان تنتهي في مكان ما من الجبهة يشرف على حوض سربيل زهاب سمعنا الكثير عن بطولته وشهامته واصلته من خلال احاديث امره ورفاقه المقاتلين .
كان يصطحبني من الخجل عن بطولته ومهمة مسن الامموان تكسي صفحة وجهه الاسمر وضمن الكلمات التي يستعملها ٥٥ مفردات من الالبانية وكان رفاقه من قوات المقاومة في قاطع سربيل زهاب يحيطون به اعتزازا فتنشروا ابتسامته كشمس توهج وتوسم في حديثه وهو يحقق بنقته القناعة ويضمها الى صدوره .

انه المقاتل المغوار القناص زيدان خليفة شويش احمد صناديد القرن العشرين الذين رسموا بطولاتهم الفائرة ملاح زمن النهوض العربي في سماء الامة العربية بقادسية صدام التي اعادت للعراقيين وللعرب عزتهم وكرامتهم وجعلت راية النصر ترفرف عاليا .

تسع اطلاقات وطائرة سميت
.. الصورة الاولى التي رسمها البطل زيدان بريشة بنديته القناصة على رقعة قاطع سربيل زهاب ، نال على اثرها التكريم بترقيته الى رتبة علي .

ماذا تحكي هذه الصورة ؟
في فجر احد الايام الشتائية اخذت طائرتان سستيان معاديتان من احدى القمم الجبلية ستارا وبدأتا ترسلان قذائفهما باتجاه مواضع طلماتنا الامامية . وكان البطل زيدان يروض في احد المراضع المتقدمة مع بنديته القناصة .

يقول : بدأت اشغل بينديتي الطائرتين واخذت اصوب على مناطق معينة منهما ، كي اتمكن من النيل من طيارتهما فارسلت طيارتهما نيرانهما ولكنهما كانت طائشة وبدأ التصدي يدفعني الى الصمود فقررت معنفسا اما الشهادة او اسقاط الطائرتين . وبعد ان رميت باتجاه احدى الطائرتين تسع اطلاقات فقط شاهدتها وهي تتناثر في الجو حيث اصابت احدى الاطلاقات خزان الوقود

اما الطائرة الاخرى فقد لالت بالفرار الى عمق اراضي العدو وهي لا توي على شيء . وكانت النتيجة ان استقبلني رفاقي المقاتلين بالقبل والاهازيح وثلست التكريم .

٣٥ قتلا والبقية تأتي
الصورة الثانية التي رسمها المقاتل البطل زيدان في نفس القاطع لا تقل اشراقتهما ونسجام الوانها وطلاها عن



وخلال وقت قصير نفذ افراد المجموعة المهمات المخططة بهم ، وفي الوقت المنق عليه بدأت عودتهم الى المكان الامامي الذي انطلقوا منه .
بعد ان تم تجميع المواقع المعادية حيث انطلقت صرخات الاعداء ، طلب النجدة ، الان الاصوات سرعان ما تلاشت وسط دوي الانفجارات .

وبعد ان تحققت المجموعة من نجاح عملياتها باشرت لتنفيذ انسحاب سريع ومنظم الى حيث تريض قواتنا في مواقع المواجهة .
وعندما عاد المقاتلون الى مواقعهم ، كان الامر بانتظارهم وكذلك بقية الرفاق ، حيث استولوا صبح عيد الثورة بالعناق والتهاني ، وبالهتاف العميق بحياة القائد صدام حسين ، وبحياة حزب الثورة العربية ، صانع مجد الجماهير وقائد انتصارات الامة ومؤكده عزتها وسيادتها .

في مواقع اخرى
وفي مواقع اخرى تقدم مقاتلون اخرون في استيلاء وسائل احتفالهم بعيد الثورة ، ومع القفد ، التقى الجميع عند هدف واحد ثاتي النيران شديدة ومباشرة وقاصمة في صفوف الاعداء ، كما كانت في نيران البعت الحاسمة صبيحة الثامن من شيباط عام ١٩٦٢ عندما دكت اوكر الكنازويصة والشمويية .

ضياء حسن / هاشم حسن



احتفل مقاتلونا بعيد عروس الثورات ، شورة ومضان المجيدة في جميع مواقعهم القتالية .

التميز في تلك الاحتفالات شهدت المواقع الامامية ، حيث ركز مقاتلونا عملياتهم الجريئة ، فعلى طول خطوط المواجهة كانت نار الاحتفالات تصلبي العدو وتكوي افراده ، وتطارد القلوب المعتدية .

لفاسية هذه الاحتفالات كانت لبعثة « الثورة » زيارة للمواقع المتقدمة حيث تابعت حصيلة نيران الاحتفالات التي جرت بطريقة خاصة تتسجم وطبيعة الموقف في تلك المواقع .

هجوم على مواضع العدو

المقاتلون الذين نفذوا عمليات العيد تحدثوا للبعثة ٥٥ قال المقاتل علي ، انه ومجموعة من رفاقه نفذوا عملية جريئة ضد مواقع العدو على امتداد ترعة بهمشير حيث استمكن مقاتلونا للعدو في مكان قريب من الموقع المعادي ، وبدأوا الزحف ثم توزع افراد المجموعة ، ليؤدي كل واحد منهم الواجب المحدد في اطار المهمة .
وانتت ساعة ترجيه الضرورة .

ومرت الدقائق الاولى من فجر الثامن من شيباط سريعة حيث انقض المقاتلون على مواضع العدو الفارسي ، وامسكوا بالوقوف تماما بعد القفاف مباغت للعناصر التي كانت تتولى الحراسة استخدموا فيه السلاح الأبيض .



في قاطع مهران ...

تشكيلات مدفعية الهاون تحقق اصابات دقيقة وسليمة بين صفوف العدو ..



رجال مدفعية الهاون :
تملك خبرة طويلة وكفاءة عالية
وسبقوا ناهق الخسائر والهزائم بالعدو
حق الحصول على حقوقنا الكاملة



لم يمض وقت طويل على بدء العدو لاحدى محاولاته الياسسة التقرب من مواقعنا الامامية في قاطع مهران حتى تصدت له قواتنا الباسلة بكل صلابته واقتدار وبكافة الاسلحة والحقت به الهزيمة والاندحار ليرجع خائبا مخلفا وراءه اعدادا من القتلى والجرحى .

مع الابطال

وقد التقت بعثة « الثورة » مع رجال وحدة مدافع الهاون التابعة لاحد تشكيلاتنا المتقدمة والتي شاركت في ذلك مواقع العدو وتحقيق اصابات دقيقة ومباشرة بين صفوف افراده والياته ودروعه بفضل الخبرة التي يمتلكونها والكفاءة العالية التي يتمتعون بها. وفور تلقي رجال وحدة الهاون الابطال الاوامر بالتقدم على مواقع العدو وضربه ، حتى شرعت ويسرعة فائقة بعملها وعلى احسن وجه ، نتيجة للخبرة الطويلة والكفاءة العالية والتدريب المستمر في هذا المجال فاستطاعت وبذقة ان تحدد مواقع العدو وتجمعاته ، ثم بدأت بضربة موجعة واوقعت بين صفوفه خسائر فاحشة حين شاعلت قطعاته الاخرى قوات العدو ويختلف الاسلحة الثقيلة والخفيفة ، لم يصمد على اثرها بل اخذت فلوله تقصر هاربة من ارض المعركة .

دك مواقع العدو

يقول المقاتل جبار كريم محمد ، منذ بداية المعارك للسيطرة على حوض مهران كان تشكيلنا المتقدم ينك مواقع العدو الامامية وقد لعب التشكيل دورا فاعلا في شل حركة العدو وسيطرت قواتنا الباسلة على ارض المعارك بصورة كاملة .

بعد ذلك اخذ العدو يقوم بمحاولات يائسة للتقرب من مواقعنا الامامية فكانت قواتنا الشجاعة تتصدى له وتجبره على الفرار بعد تكبد اصابات كبيرة في افراده والياته وعكاده .

وفي احدى المصاولات الاخيرة للعدو قمنا بالتصدي له وضربة بقوة ، وعلى الفور قامت وحدتنا بقصف شديد ومركز على مواقعه واقراده فانسحب هاربا من ارض المعركة ولات فلوله بالفرار تاركة وراءها القتلى والجرحى كما استولت قواتنا على اعداد كبيرة من السلاح والعتاد ، وتم اسر عدد من افراده .

وللمقاتلين قاسم كريم وعبد الرحيم عسكر حكاية اخرى تقول : عندما طلبت مننا مراصدنا الامامية تكثيف نيران شديدة على تجمعات العدو ، شرعنا فورا بتنفيذ الواجب وعالجنا الموقف بنيران قوية واستطعنا ايقاع خسائر كبيرة بين صفوف العدو .

ضربات مؤثرة ..

ويقول كل من المقاتلين حمود شاوي وجبر زاجي وعلي اكبر ومحمد جاسم لقد قمنا بتوجيه نيران هاوناتنا على مواقع العدو ، وعلى احسن وجه ، فكانت ضرباتنا كما تراهنا مراصدنا الامامية شديدة ومركزة وبذقة في اصابته اهدافها ، فالحقت بالعدو خسائر فاحشة في الارواح والمعدات ، وبهذا ساهمت هاوناتنا بتحقيق نصر جديد اضافته الى الانتصارات الرائعة على العدو العنصري الجاهل عدو الله والعروسة والاسلام وسبقه نيقه الهزائم المتلاحقة حتى ننزع منه كامل حقوقنا المكتسبة .

بعثة « الثورة » في مهران

يحيى كاظم النجار - قاسم سلمان عباس
تصوير : كمال نعيم



مقاتلو الجيش الشعبي في السليمانية

دافع عن الثورة والوطن ونشط في المشاركة في قارسية صدام



ويؤكد مقاتلو عشان عيان زنتكه «عامل فني» صلى ان يبقى رهن إشارة الحزب والثورة في تنفيذ كل واجب ومهمة وبذل مزيد من العطاء والتضحية في المعركة التي نخوضها ضد العدو الفارسي المعتدي.

ويؤكد المقاتل فرج يوسف توما «طالب جامعي» تجسيد المقاتلين من الطلبة لشعار «العلم والبنية قوة واحدة» ويقول في هذه الظروف التي يمر بها قطرنا المناضل وفي ظل الانتصارات المتلاحقة لجند صدام حسين على العدو الفارسي العنصري يتوجب على كل مواطن بذل الغالي والنفيس للحفاظ على روح النصر وبمهمته كل من موقعه دفاعاً عن الأرض التي ترعرع فيها وشرب من مائها.

ذات الشعور عبر عنه المقاتل سردار محمد صالح «سائق» بالقول ان ارواحنا فداء لثورة ١٧ تموز وقيادتها التاريخية وعلى رأسها بطول التحرير القومي الرئيس المناضل صدام حسين الذي رفع راس العراق عالياً بين الأمم والشعوب بحكمته وشجاعته اللتين قادتا الى صنع هذا النصر الكبير ضد غاصبي أرضنا وميائها حكام طهران العنصريين.

ويكلم ما نملك، وان انخرطنا في صفوف الجيش الشعبي جزء من هذا الواجب المقدس.

ويقول المقاتل فاتح أمين عبدالله رئيس اللجنة الثقافية في جامعة السليمانية ان معركة قارسية صدام تعتبر تتويجاً للتقدمية لانها طريق الحفاظ على السيادة الوطنية والكرامة والقيم الحضارية والانسانية لشعبنا العظيم. وان مقاتلي الجيش الشعبي هم فصائل متوثبة وعلى أهبة الاستعداد للتوجه الى جبهات القتال والمشاركة في هذه المعركة الشريفة.

ويشير المقاتل حصار صديق «معاون بايولوجي» عن اعتزازه بالانضمام الى صفوف الجيش الشعبي ويقول ان انتشار مقاتلي الجيش الشعبي في المدن والمناطق النائية وهم يحملون سلاحهم حفاظاً على منجزات الثورة أصبحت صورة محببة في نفوس المواطنين الذين يقدمون كل مساعدة وتكريم لنا اينما حللنا وهذا نابع من ايمانهم بان هذا الجيش هو الظهير القوي والأمين لقواتنا المسلحة الباسلة في الشدائد والملمات.

أفاق جديدة

يشاركه ذات الشعور الدكتور مهدي صالح الدودي «مدرس في جامعة السليمانية» ويضيف ان قارسية صدام فتحت آفاقاً جديدة ورحبة من أجل استرجاع كل شبر مفقود من الوطن العربي الكبير وخاصة فلسطين العربية وان قارسية صدام الرد الحاسم والقوي على تعنت نظام الجبهة في إيران وإطعامه واهداف العنصرية البغيضة ومحاولاته النيل من سيادة امتنا العربية وشعبنا العراقي بكافة قومياته المتاخية والمتحابية في ظل وحدتنا الوطنية المتعاسكة.

حماة الثورة

يشاركه ذات الشعور الرفيق المقاتل عثمان احمد الهرزنجي ويقول ان ظروف المعركة التي يخوضها شعبنا وجيشنا ضد العدو الفارسي بقيادة بطول التحرير القومي المناضل صدام حسين اوجدت برامج جديدة ومتقنة للتدريب على مختلف الاسلحة وفنون القتال، خاصة في مجال القتال المبتدئ والشاق.

وان معظم مقاتلينا يتمتعون بلياقة بدنية فائقة تؤهلهم لقتال للمشاركة في معركة قارسية صدام. فضلاً عن توفر المستلزمات المطلوبة لهذا النوع من القتال.

الحفاظ على روح النصر

ويؤكد المقاتل ديدار عبد الجبار ان ما حققه جنودنا الابطال على جبهات القتال من انتصارات باهرة على العدو الفارسي يعتبر مقخرة للعراق والامة العربية، وان كقتال في صفوف الجيش الشعبي اطلع الى اليوم الذي اكون فيه على جبهات القتال لاننا نشرف المساهمة في الحفاظ على روح تلك الانتصارات وتعزيزها حتى يرضخ الحكام الجبهة في طهران لطالبينا المشروعة على أرضنا وميائها الإقليمية التي اغتصبوها في غفلة من الزمن.

المقررة من قبل القيادة العامة للجيش الشعبي.

بينما يطالب العديد من المقاتلين باستمرار ارسالهم الى جبهات القتال للمشاركة جنياً الى جنب مع قواتنا المسلحة الطاهرة في معركة قارسية صدام، معركة الشرف والكرامة حتى يرضخ العدو الفارسي ويعترف بحقوقنا المشروعة على أرضنا وميائها الإقليمية.

أمنيات المقاتلين

ويصف الرفيق علي نياص معاون امر احد القواطع حماساً للمقاتلين وأمنيتهم للذهاب الى جبهات القتال بانها تدعو الى الفخر والاعتزاز، حيث أنهم ومنذ اللحظة الأولى لمعركة قارسية صدام على استعداد تام لتنفيذ كل واجب يطلب منهم... وفي ساحات التدريب ومسكرات التدريب الاجمالي يقولون على تنفيذ برامج التدريب بإرادة قوية تفيض ثقة في النفس واعتزازاً بالدور الذي يقومون به في الدفاع عن مكتسبات الثورة وانجازاتها العظيمة ومقاومة قوى الشر والعنوان بكل طاقتهم وامكانياتهم.

ويؤكد الرفيق علي نياص باسم رفاقه على البقاء رهن إشارة قيادة الحزب والثورة وعلى رأسها الرئيس القائد المقدم صدام حسين لاداء اية مهمة يكلفون بها... وقال انه يتطلع الى اللحظات التي ينال فيها شرف المساهمة في معركة قارسية صدام.

ويضيف انه مما يبعث على الاعتزاز ان نرى مقاتلي الجيش الشعبي في هذه المرحلة يؤمنون بين ثمانية واجباتهم العامة والوطنية والنضالية على حد سواء، مجسدين صورة الوعي الوطني بكل مبادئه النبيلة والخيرة التي يتحلى بها شعبنا المناضل.

عدد المقاتلين يتصاعد

ويؤكد هذه الحقيقة الرفيق عبدالرزاق منزل قائد منطقة السليمانية للجيش الشعبي الذي يقول ان التزام المقاتلين بالحضور الى ساحات التدريب وتنفيذ الواجبات الموكلة اليهم في أوقاتها المحددة وبتدقيق ذاتي يجسد ايمانهم بمبادئه واهداف حزبنا القائد حزب البعث العربي الاشتراكي، الذي هو حزب كل العراقيين الذين وجدوا فيه كل امالهم وطموحاتهم في الرفاه والبناء والاعمار والكرامة والعزة عبر مسيرة الثورة وقيادتها التاريخية وعلى رأسها بطول التحرير القومي الرفيق المناضل صدام حسين.

ويضيف: منذ اللحظات الأولى لمركتنا العادلة ضد العدو الفارسي العنصري عبرت جماهير محافظة السليمانية عن دعمها واسنادها لتلك المعركة من خلال انخراط العديد من ابنائها في صفوف الجيش الشعبي فتوسعت قاعدته لتضم ارقاما جديدة يجري العمل حالياً على اعدادها وتدريبها على مختلف الاسلحة وصنوف القتال لتكون بمستوى يؤهلها للمشاركة في معركة قارسية صدام وفق الخطة المركزية.

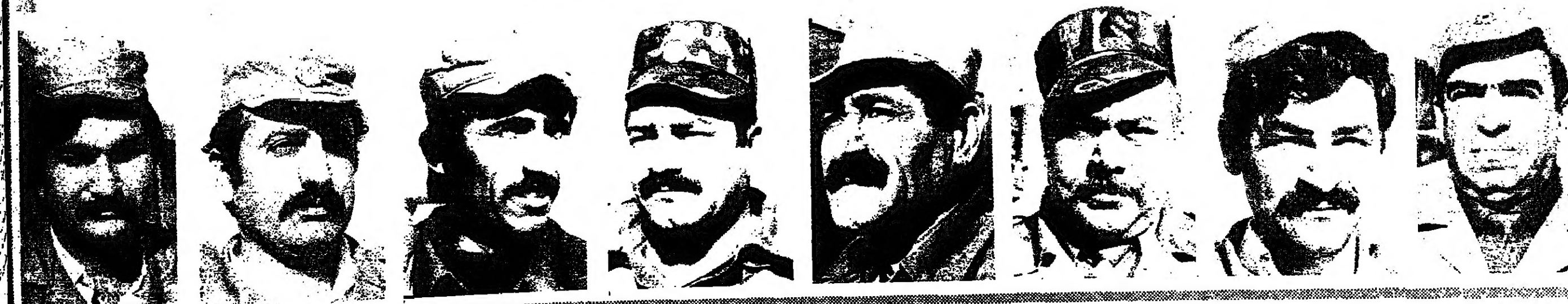
سلسلة الانتصارات والمكاسب الكبيرة التي طبعت بصماتها على أرض محافظة السليمانية ومدنها وقصباتها وقراها منذ قيام ثورة السابع عشر من تموز المجيدة وحتى الان، انعكست على واقع هذه المحافظة وابنائها الذين رايناهم في حماسة ملتهبة ويقظة دائمة وهم ينتشرون في مركز المدينة واقضيتها ونواحيها ومناطقها النائية يحملون السلاح كمقاتلين أشداء في صفوف الجيش الشعبي بينهم المهندسون والطبيبون والعاملون والفلاحون والموظفون يحرسون المنشآت والمؤسسات الاقتصادية ويحافظون على الجبهة الداخلية دفاعاً عن الثورة وانجازاتها العظيمة.

ومع الانتصارات المتلاحقة التي يحققها جيشنا الباسل ضد العدو الفارسي في معركة قارسية صدام على جبهات القتال تخلف في نفوسهم أمنية المشاركة في هذه المعركة لينالوا شرف المساهمة فيها منطلقين بذلك من صميم الأرض التي ولدوا عليها وايمانهم بالثورة وحزبها القائد.

تلمس ذلك خلال لقاءك بهم في ساحات التدريب وهم يتدربون بصرح واهتمام على مختلف الاسلحة وصنوف القتال ليلال على التزامهم ووعيم بطروف المرحلة التي يمر بها قطرنا.

وقد توجت الثورة انجازاتها في قطرنا بتجسيد ارادتها الصلبة والعمل على استرجاع أراضيها وميائها المفتصبة من ايدي القوس العنصريين عبر قارسية صدام، ومن هذا المطلق يكون واجباً علينا ان نقدي هذه الثورة بأرواحنا

تحقيق: عمران رشيد
تصوير: محمود علي حسن



نبض الشعب الحي

عنوان النصر المبين

هاني وصيب

ويشعر ذوو أنشدهاء بزهو ليدانيه زهو ويتعالى هام العراقيين بمقدار ما عدهم من أخوة أو اقارب على مشارف دينفول والخفاجية وعبادان وغيرها من المدن المحاصرة يحفظون للاقتضاض عليها فور صدور نداء القائد

وليس اليوم امام العراقي الا القتال قاما النصر او الشهادة .. والا حلت عليه لعنة الامهات والايام

قلا احترام ولا طعام الا من شمر الساعد يلحم الفرنسي رصاص الحق والعسدر والكرامة

فتبض البنادق وهدير المدافع والنباتات وازير الطائرات .. لاستقيم الا بالتواصل مع نبض الشعب الحي في الازيف والمسدن والجبال والاهوار

فيها النبض الحي الذي يملا افئدة وعقول المقاتلين الإشدهاء .. تشدد سواعدهم وتطلقها حملا للحق لا يقي ولا تفر شيئا في يبادر البغي والفساد

فتبض الشعب الحي على ارض الرافدين يصوغ الحقائق الجديدة في حياة العراقيين مقلما يصوغ قيمهم الجيدة

انه يصنع القوانين الجديدة انه يسطر حقائق لم يالفها العلم العسكري من قبل

ولم يالفها اوار اشهد المعارك احدا على مر التاريخ

فلتتفر مدارس وكليات العلوم العسكرية في عالم اليوم من حين معركة « قاسية صدام » ما لم تسطره القرون من ملاحم قريده فتفتح صفحات جديدة في رصاص العلم العسكري

فمن قاتل الشوارع الذي خاضته الدروع بالتضار مع بقية المستوف في تحرير الحرة الى عبور الكارون تجاوزا لرخاوة الضفاف واتساع المانع المائي وسرعة الجريان

الى ردة الهجوم المقابل في الخفاجية بنصف المدى الزمني باقل احتمالاته الى اجتياز الخواقي الرملية صوب الاحواز الى القتال المبدع للجيش الشعبي خارج الحدود

اما التواصل مع روح الامة في عصر الرسالة الاسلامية فيخبرنا عنه شهيد الخفاجية الذي تمزق جسده وهو يكبل الضربات الموجعة للعدو القارسي في رمال الخفاجية

مستشهدا بتدب الوفاء ورضا الله والبيداء والقائد متواصلا مع روح الثعمان بن مقرن المزي حين استشهد في فتح الفتوح « نهانك » يطلب رضا الله والعقيدة وخليفة المسلمين

نعم .. ستعجز قواميس العلم العسكري عن فهم سر ما تمخضت عنه « قاسية صدام » من معان وقيم أصيلة في شتى الميادين العسكرية والعلمية وحقائق الحياة المختلفة

انه نبض الشعب الحي المستلهم للعقيدة والتوجد بجوهر قيم السماء ويقاسده الفذ

انه نبض من يعرفه الا العرب المسلمون الاوائل

انه زمن نهوض العرب الجديد يطال هذه المرة من ارض العراق وتلمع حقائقه الساطعة في تخوم الوطن الشرفية

انه انبلاج فجر الامة يشع خيرا وسناء على المعمورة اجمع

يقال التفاعل الدائم مع الشعب العمق الاستراتيجي في كل معارك ثورتنا مع اعدائها ، والمعين الذي ينتقل منه القائد فيض الايمان المطلق بالشعب ويقتراته الخلافة وامكاناته اللامتناهية

ويظل ايمان الشعب بقائده ووجهه العام له وقناعته الوجدانية بقدرة القيادية الفذة على تحقيق النصر الحاسم على اعداء شعبنا وثورتنا ايا كان لوتهم وصفتهم فنار ضوء ساطع يعيد امامه طريق التضحيات السخية ثمنا للمعزة والكرامة والشرف

وامس ترأى ذلك الطريق المقفر الذي تتزوي تحسنت منحدراته تلك البيوت الطينية البائسة وتشجب وجوه ساكنيها مكتوبة من جور المستقلين في ظل السلطات العميلة والرجعية

نعم انه ذات الطريق لكنه استحاله معيدا وتحف به اعمدة الكهرياء تبعد ظلمة تلك الشجاعة غير سنا الثورة الومجاج الذي يزغ على كل بطشاح العراق وجباله وديانته

واستحالت تلك الوجوه المتعبة الى وجوه تشع بالبريق والاعتماد المعنوي العالي بالنفس

فترى تلك المرأة الرقيقة التي كانت تظلمك عند كل غيش في تلك السنوات الخوالي تحمل « مشرية » مائها تنوء بها الدنيا وشطف العيش .. وانث تغد السير على دراجته متعلقا بانجال المدينة .. صوب المدرسة حتى كنت تعطيها ساما فوق ساما لمرتبة موروكة اليومى بوجهك المعتم المكفهر الخالي من اي نور

نعم انها ذاتها لم يفصلها عنك الا تراكم السنين تحيط بالقائد في نفس بيتها اللاتى بذلك المتحضر مهية ابيها

ايها قريانا لقرية وطنه فسي سيف سعد .. واخ غش لم يصلب عوده بعد بعد بحمل السلاح ثيابة عن اخيه الشهيد وهو يرحل في سماء الشهادة الرحيب ويناتها يلهم بسلامة القائد والثورة

وتلك التي عرفتها نموتجسدا للبطية والوداعة انجبت سبعة من العراقيين يتودون عن حمى الوطن .. قايمة فرحة تعتمر في قلبك وانت ترى القائد ياكل من قهرها الذي امتلا خيرا والذي كان خلوا منه في تلك السنوات العجاف

وتسرك كما يدرك كسل العراقيين ان اخيرهم قناتين قنات وامة القائد من اعماق معاناتهم ومن ذات الشجاعة وتوحدته الروحي معهم ، وقناة التوحد الروحي للشعب بقلاده

وترى ذلك « الختار » الذي خبر السنين وخبرته يكبر عزم القائد وارائه الفولاذية في مواصلة المعركة مع العدو القارسي حتى اخبر مدباتها وروح العراقيين الجديدة وايمانهم القاطع لترسيخ النصر ، وهو اب مقاتل يغير في صولات الحق على الفرس على مشارف الخفاجية يعفر جبهته تقمع غبارها في صولة رتسل القمعاق

ورأيت الكثير من قم الصور الرائعة كما رأيت في كل مرة ورأى كل ابناء شعبنا هذا المد العام من توحد الشعب مع قائده

وهذا التجسيد الذي لا يوصف لقيم القاسية الجديدة ذاتها قيم القاسية الاولى .. حيث لا تحني اجساد العراقيين الصلدة اليوم الا الى نجم الشهادة المتللق الا ان قال عنهم القائد « اكرمنا جميعا .. »

